
صباح الخير
للقلوب الشابة والعقول المتحررة
NEW Alamein FESTIVAL
مهرجان العلمين الجديدة
2024
العالم علمين
بشاير
الحكومة الجديدة
#الجمهورية_الجديدة
23
يوليو
72 عاما على ثورة الكرامة
هيدى كرم تكشف سر "الوصفة السحرية"
..وقصة نجاح مصرى لايعرف المستحيل
• الثلاثاء 23 يوليو 2024 م (تموز) • الموافق 17 محرم 1446 هـ • العدد 3576 • الثمن خمسة جنيهات •
Web Site: sabah.rosaelyoussef.com



للقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزاليوسف
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام 1956

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

الوكالة advert@rosaelyoussef.com

التسويق marketing@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات distribution@rosaelyoussef.com

الإدارة والتحرير والمطابع: 89 «أ» شارع قصر العيني
ت: 27920540 – 27920539– 27920538 – 27920537
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة دبانة 4865771 / 03 – 4847527 / 03
مكتب الإسماعيلية : 18 شارع السلطان حسين الإسماعيلية ت : 3923879 / 064
إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من ش قصر العينى – القاهرة تليفون : 27923514

قبل الطبع



توجيهات رئاسية بإزالة المعوقات الإدارية أمام المستثمرين

تعزيز بيئة الاستثمار

مصر تدين حادث «الوادى الكبير» الإرهابى.. وتؤكد تضامنها الكامل مع سلطنة عمان

كتبت- **ياسمين خلف:**

والمجلة ماثلة للطبع، أجرى الرئيس عبدالفتاح السيسى اتصالاً هاتفيًا مع السلطان هيثم بن طارق، سلطان عمان، حيث تقدم الرئيس بخالص التعازى فى ضحايا حادث إطلاق النار بمنطقة الوادى الكبير بمسقط، داعيًا الله عز وجل أن يتغمد برحمته ضحايا الحادث الأليم، وأن يمن بالشفاء العاجل على المصابين، ومجددًا إدانة مصر لهذا الحادث الإرهابى الآثم، والتضامن الكامل مع سلطنة عمان فى هذا الظرف، وفى إطار الجهود المستمرة لمكافحة الإرهاب والتطرف.

من جانبه، ثمّن السلطان هيثم بن طارق مواقف مصر الداعمة للسلطنة، مشددًا على قوة وعمق العلاقات الأخوية التاريخية التى تجمع مصر وسلطنة عمان وشعبيهما الشقيقين، وحرص بلاده على مواصلة ترسيخ التعاون الثنائى المتميز بين الدولتين فى مختلف المجالات.

من جهة أخرى أجرى الرئيس عبدالفتاح السيسى اتصالاً هاتفياً بالرئيس الرواندى «بول كاجامى»، توجه خلاله بالتهنئة للرئيس الرواندى بمناسبة فوزه فى الانتخابات بفترة رئاسية جديدة، متمنيا له التوفيق والسداد، ومؤكدا حرص مصر على مواصلة العمل المشترك، لتقوية أواصر الأخوة والتعاون التى تربط بين البلدين، بما يحقق تطلعات ومصالح الشعبين الشقيقين، فضلا عن استمرار التنسيق الوثيق بين البلدين فى مختلف الأطر الإقليمية والقارية.

ومن جانبه، ثمن الرئيس الرواندى تهنئة الرئيس السيسى، مؤكداً مواصلة بلاده العمل على تعزيز التعاون مع مصر على مختلف الأصعدة، فى ضوء العلاقات الأخوية والتاريخية التى تجمعهما، وكذا تكثيف التشاور بين الدولتين بشأن الموضوعات والقضايا المطروحة على الساحة الإفريقية.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسى قد اجتمع مع الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، ووليد جمال الدين رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وعمرو حسنى القائم بأعمال رئيس هيئة الرقابة الإدارية.

وعرض رئيس مجلس الوزراء جهود تفعيل عمل الحكومة الجديدة واضطلاعها بملفاتها، وتنفيذ المستهدفات المتضمَنة ببرنامج عملها، لا سيما على الجانبين الاقتصادى والاستثمارى، بما يشمل تعزيز بيئة الاستثمار، وتشجيع التعاون مع القطاع الخاص، وتمكينه من الإسهام الفاعل فى جهود التنمية الشاملة.

واطلع الرئيس السيسى كذلك على جهود الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، لجذب الاستثمارات فى القطاعات الصناعية المستهدفة بالمنطقة، وكذا التوجه نحو تنويع تلك الاستثمارات لتضم جميع المناطق التابعة للهيئة.

ووجه الرئيس السيسى فى هذا الصدد بتقديم التسهيلات المطلوبة لجذب الاستثمارات للمنطقة، بما يضمن استدامتها الاقتصادية، وإزالة المعوقات الإدارية أمام المستثمرين، مشددًا على الدور المحورى لمسألة توسيع القاعدة الصناعية وتوطينها محليًا، باعتبارها هدفا استراتيجيًا للدولة، وطريقًا أساسيًا لتحقيق التنمية والتقدم.

أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة – لبنان 4500 ليرة – الأردن 2.00 دينار – الكويت 0.800 دينار – المملكة العربية السعودية 10 ريالات – تونس 3 دينار –السودان 0.60 دولار – المغرب15 درهم – البحرين 0.600 دينار – قطر 5.50 ريالات – الإمارات العربية المتحدة 8 درهم – سلطنة عمان 0.50 ريال – فلسطين 1.50 دولار – اليمن 375 ريال – المملكة المتحدة «لندن» 2جك – إيطاليا 5.15 يورو – سويسرا 1. فرنكات – ألمانيا الاتحادية 7.5 يورو – اليونان 3.500 يورو – تركيا 4.200 ليرة – الولايات المتحدة الأمريكية 50. 6 دولار – استراليا 6 دولارات – كندا 5.50 دولار كندى – فرنسا 5 يورو – النمسا 6 يورو – الدنمارك 66.5 كرونة – هولندا 6.20 يورو العراق 373.5 دينار عراقى –ليبيا 1.50 دولار – الجزائر 232 A.D

– قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيها. – قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفريقى وباكستان بالبريد الجوى 235 دولاراً أمريكياً. – قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 400 دولارا أمريكيا – اليابان واستراليا والصين 445 دولارا. – التوزيع فى الجمهورية العربية السورية : المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات – فاكس / 2127797 ص.ب : 12035



وليد طوغان

ما زال إخوان الإرهاب يحاولون.
هم لا يستوعبون أن كل محاولة تفشل، وأن كل مؤامرة لا تكتمل.
تحصن المصريون ضد الإخوان.. وألاعيب الإخوان.. وتحصنوا ضد وسوسة شياطين الإخوان.
لكن الإخوان لا يستوعبون.. أو قل إن الإخوان يحاولون الإيهام بأنهم ما زالوا قادرين.
لا الإخوان قادرين.. ولا المصريون ممكن أن يسمحوا مرة أخرى لهؤلاء الثعابين بالخروج من الجحور.
حادثة فيصل دليل على يأس وقنوط.

وجع فى قلب الإخوان

لكن.. هل تنهى تلك الواقعة رغبات الإخوان المحمومة فى الاستمرار فى التخرصات؟

الإجابة لا.

لدى الإخوان حساسية مزمنة.. دفعتهم تلك الحساسية إلى الدخول فى دوامة عصية. دخل الإخوان، بعد 30 يونيو، دوامة كبرى مستمرة حاولوا بمقتضاها الإيهام بقدرتهم على تحريك الشارع المصرى.

يعرف الشارع المصرى جيدًا من هم هؤلاء. لكن لن يكف الإخوان عن المحاولات، وفى الوقت نفسه فإن فشلهم كل مرة فى خلق مشهد صالح للترويج هو الذى يعمق من أزمتهم وإحباطهم بكثير من مشاعر الفشل وعدم القدرة.. ما يدفعهم للمحاولة من جديد.

يدخل أهل الشر كل يوم جديد دوامة للشر.. لكن على مين؟

(1)

بعضهم لا يستوعب للآن أو لا يريد أن يصدق أن المصريين الذين خرجوا للثورة فى 30 يونيو، كانوا يضعون بخروجهم هذا نقطة فى آخر السطر. استدعى المصريون الجيش لكتابة نهاية الإخوان.

سقط الإخوان من عل.. وتهاوت معهم الشعارات وانهدمت أسوار الحيل والألاعيب.

لأول مرة منذ نشأة الجماعة فى عشرينيات القرن الماضى، وكل هذا العدد من المصريين يفطن إلى الحقيقة.

فى عهود سابقة، استطاع الإخوان خداع بعضهم، ونجحوا فى استدراج البعض الآخر. انكشف الإخوان فى سنة الحكم، وانكشفوا بعد أن طردوا منه.

عرف المصريون أن هؤلاء لا هم أهل الله ولا هم أهل الدعوة إلى الله. بالعكس.. كله سياسة فى سياسة، والذين سبق وصدّروا أنفسهم على أنهم أهل «قال الله وقال الرسول»، كشفوا فجأة عن السلاح وعن القنابل تحت الجلابيب البيضاء.

ستظل فى حلوق الإخوان غصة.. ويظل فى قلوبهم حقد. ستظل فى قلوب الإخوان نار وسيصلون سعيرًا.

سيظل لدى الإخوان ألف طريقة للعب من تحت لتحت.. ومليون طريقة لمحاولات الضرب تحت الحزام.

ستظل استراتيجية الجماعة مستمرة فى بث الأكاذيب وإثارة الشائعات ونشر الدعايات السوداء ضد الدولة المصرية والهدف إسقاطها.

محاولات الإخوان يائسة دائمًا، رغم أنها فى الغالب ما تكون أقل حجمًا وأكثر سذاجة. طوال تاريخهم ومنذ نشأتهم وهم قد حددوا مواقفهم بأنهم فى عداء مع أى نظام حاكم لا يدين لهم بالتبعية.

كان لدى الإخوان ثأر مع الدولة الوطنية منذ بداياتهم فى الإسماعيلية. ثأرهم مع دولة 30 يونيو أكبر.

(2)

دخل المصريون بعد ثورة يونيو عقدًا مرحليًا أولًا من نوعه.

أعادت الجمهورية الجديدة تشكيل الجغرافيا، وأعادت رسم الخرائط، وأعادت حتى توزيع الهضاب والشوارع، وغيرت أماكن المدن الكبرى على خريطة البلاد.

لم يكن الطريق إلى الجمهورية الجديدة سهلًا.. ولم يكن طريق الإنقاذ مفروشًا بالورود.. أو ممهدًا بالأسفلت الناعم.

منذ 2011 كان التاريخ المصرى قد واجه أنواء وظروفًا هى الأشد تعقيدًا على مستويات السياسة والاجتماع.

لم تمر بالبلاد، على الأقل فى تاريخها الحديث أنواء على هذا الشكل وبهذا المنوال. لم يحدث أن استهدفت مثل تلك المؤامرات بهذا الشكل، وعلى هذا المنوال ولا بتلك الصورة الدولة من قبل.

وفى المراحل المفصلية فى تاريخ الأمم، لا تتغير الظروف على صعوبتها إلا بأن يفرض القائد الكاريزما السطوة على الدقائق والثوانى.. لتعاد الحسابات.. ويعاد النظر.. وتعاد التصورات.

فى 3 يوليو 2013، أعاد عبدالفتاح السيسى رسم الخرائط فى مواجهة عجلة نارية كانت قد انطلقت لإعادة ترسيم الشرق الأوسط.. من بقع مختلفة على الخريطة، فى بروفات أولية.. فى الطريق إلى مصر.

بدأ مخطط ما يسمى بالربيع العربى بتفاعلات شيطانية فى معامل عديدة انتشرت على رقعة العالم، من أقصى الغرب لأقصى الشرق. انتهت أكبر موجات الربيع العربى وإخوان الإرهاب فى قصر الاتحادية.

تعرض ما يسمى بالربيع العربى لمعاملات تسخين فى معامل الخارج.

أضيفت لغبار الربيع العربى غازات سامة وخلطات شيطانية. استهدفت خططه الشيطانية إعادة رسم خرائط الشرق الأوسط بإعادة ترتيب مقاعد القيادة فى حروب لم يكن متعارفًا عليها.. فظهرت فجأة.. واتضحت تفاصيلها فجأة.. وانفجرت فى وجوه المنطقة فجأة.

لعب الشيطان على تفجير الدول من الداخل، وتفجير الشعوب.. وهدم الشعوب.. وإسقاط الشعوب ثم إسقاط الدول.. باستخدام الشعوب نفسها. كان ما يسمى تيارات الإسلام السياسى فى الخلفية.. فى الانتظار.

لما دارت عجلة النار فى المنطقة.. أوقفتها مصر.

وكان أن توقفت عجلة النار فى مصر.. وبقى لدى إخوان الشيطان، للآن، ثأر من شعب استعاد نفسه.. ورمى بأصحاب الذقون من عل.

(3)

دبر الإخوان محاولة السطو المسلح على مصر بليل.

إن جيت للحق، لا تنفى نيات الإخوان الملوثة بالدماء أبدًا أن هناك من دفع بهم إلى الحكم من الداخل قبل الخارج.

كانت محاولة الإخوان بداية لأدلجة الدين فى سلسلة كانت تكتب فى أقاصى الكوكب لتغيير تاريخ المنطقة، واعتبرت مصر فى تلك السلسلة بابًا وبوابة.

على مر التاريخ ومصر بوابة المنطقة.. وبوابة إفريقيا.. وبوابة الإقليم.

خلال أيام «تنذكر ولا تنعاد» فيما سمى بالربيع العربى، لم تكن خطة استيلاء الإخوان على الحكم فى مصر مجرد سطو مسلح على وطن، إنما كانت بداية وفتحًا لبوابة واسعة تتسرسب من خلالها كالماء.. خلايا سرطان الراديكالية الدينية وجماعات التطرف فى جسد المنطقة، وتنساب فى أروقة الشرق الأوسط، لتعاد أشكال التوازنات ومواقع القوى، ويعاد فيها ترتيب الاستفادة من الثروات، وتعاد منها رسم تفاصيل معادلات السلاح والهيمنة.

قطعت 30 يونيو الطريق على تجار الوطن.. ونزل عبدالفتاح السيسى استجابة لشعب لم ير أنه من الممكن أن يقيم على كرسى رئاسته «جاسوس».. ولا أن يسلم دولته لحكم مرشد الإخوان.

لأسباب مختلفة سقط إخوان الإرهاب من عل فى سماء مصر.

لا يفهم المصريون الإسلام مخلوطًا بالدماء.. ولا يعرفون أقوال الصحابة والتابعين محرضة على الفوضى والدمار.. والقتل والذبح وتفخيخ محطات أتوبيسات النقل العام.

على مر التاريخ الإسلامى لم تفلح أدلجة الدين فى سيرة المصريين.

الأدلجة سياسة، والدين سمو روحى.. وعلاقات سامية مع الله. حاولت تيارات الإرهاب الدينى، تغيير المعادلات، فأدخلت الدين فى الدنيا.. وحاولت خلط السياسة بأقوال الصحابة.. وأعادت تأويل آيات الذكر الحكيم.. لمعاداة الآخر، والحجر على الرأى، والقتل على الهوية.. والاستحواذ على الحكم.

لم تنجح معادلة الخراب على هذا النحو فى مصر هذه المرة. نفس المعادلة لم تنجح فى مرات سابقة منذ عصور ما قبل بدء الخلافة الإسلامية فى العصر الأموى.

للإنصاف.. ولحظوظ أسعد.. صنف المصريون إسلامًا خاصًا على مر التاريخ. مال إسلام المصريين للتوسيط.. يعنى ما بين بين. ما بين تشدد فى الشرق.. وما بين تعالٍ فى مزيد من التفريط فى الغرب.

دخل المصرى على اختلاف دينه كنائس الأقباط ومعابد اليهود.. بعد صلاة الجمعة يوم الجمعة، وبعد قداس الأحد يوم الأحد. لم يطعنِ المصريون يومًا فى عقيدة، ولا أقاموا تفريقًا على هوية أو على إيمان.

لم يسقط إخوان الإرهاب فى اختبار الحكم باعتباره شأنًا من شئون الدنيا، مدّوا إليهم أياديهم باسم الدين.. إنما لم ينجح الإخوان فى تمرير معادلة دينية موهومة وملغومة إلى الشارع المصرى، تفوق فيها أصحاب الذقون على أصحاب الحرف.. وتعالى فيها أصحاب الجلابيب على أرباب المهن.

خلال مشروع لم يكن ليكتمل بالحتمية التاريخية والاجتماعية، حاول الإخوان، فترة ما بعد يناير، إدخال المصريين فى بوابات تسييس الدين، وأدلجة العقيدة.. وصولًا إلى أهداف السطو العام على رقعة من أعرق وأقدم الرقع فى التاريخ والجغرافيا.. اسمها مصر.

لم يرتض الشعب المصرى، منذ ما قبل نزول المسيحية حكمًا يرفع راية فئة، أو يحكم سطوة مذهب. صحيح ظهرت فترات من الضعف السياسى والاجتماعى ما أسفرت عن قلاقل من هذه النوعية على السطح.. لكن ظلت كل تلك القلاقل على هامش التاريخ المصرى.. فى كل عصور التاريخ المصرى.

لم يفهم إخوان الإرهاب معادلات الإيمان المصرى.. ولا فهموا سيكولوجية شعب.

لذلك كانت سنة حكم الإخوان فتنة.. وقى الله شرها. وكانت 30 يونيو نهاية حتمية لمرحلة اقتربت فيها الدولة والحضارة والثقافة من حواف الهاوية.

ما زال ما تبقى من التنظيم يأكل نفسه.. لكنه فى الوقت نفسه ما زال يحاول، لكن محاولاته تلك لا تتعدى أن تكون من على شاشة أو بفلاشة!!



عندما استباح إرهاب الإخوان دماء المصريين

أخلاق رياضية

الرئيس يكرم أبطال مصر بدورة الألعاب الإفريقية

تأكيدا لاهتمام الدولة بالرياضة والرياضيين، استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسى اللاعبين والمدربين، الحاصلين على ميداليات ذهبية ببطولة الألعاب الإفريقية، تكريمًا لهم.

ورحب الرئيس فى كلمة له، باللاعبين والمدربين، الحاصلين على ميداليات ذهبية ببطولة الألعاب الإفريقية، معربًا عن سعادته بلقائهم، قائلا: «ألف مبروك وبهنيكم على اللى حققتوه» مضيفا: «أنتم فرحتوا كل الناس، وكل المصريين اللى شافوا النتايج اللى أنتم حققتوها، واللى ممكن كمان ربنا يوفقنا ونحققها فى باريس بيكم برضو إن شاء الله وبزمايلكم اللى موجودين هنا أو اللى موجودين فى المعسكرات الرياضية برة، ربنا يوفقهم».

ووجه الرئيس السيسى الشكر للأبطال باسمه وباسم كل المصريين، كما وجه الشكر لكل المشرفين والقائمين من أجهزة إدارية وفنية، مؤكدًا أن هذا الجهد كبير جدًا، وأن الرياضة تعكس مدى تحضر الدول والشعوب، وكلما كان هناك نجاح وتفوق وميداليات أكثر، فإن النتيجة تعكس قدرة الدولة على المنافسة، وكلما حققت ميداليات أكثر كلما كانت قدرة الدولة عالية.

وأكمل أن مصر لديها عدد سكان كبير، وبالتالى فإن الفرصة سانحة لدينا لكى يكون لدينا لاعبون متميزون دوليون، موضحًا «لأن عندنا حجم شباب كبير لو خد فرصته.. والكلام ده لينا كلنا ولكل مهتم بالرياضة لو الشباب خد فرصته ويبقى عنده فرصة فى لعبة معينة مش شرط كرة القدم فقط لكن فى أى من الألعاب».

وأضاف: مش عايز أطول عليكم، أنا سعيد إن انتوا موجودين معانا النهاردة، وسعيد باللى حققتوه فى أفريقيا، وهبقى سعيد أكتر أو هنبقى كلنا سعداء أكتر باللى ممكن تحققوه بعد كده لأن طبعا المنافسة على مستوى العالم أكبر كتير من أفريقيا، وطبعا دول متقدمة جدًا فى مجال الرياضة بتبقى موجودة، وبالتالى لو النتائج كويسة دا معناه إن إحنا ماشيين فى الطريق السليم.

وشدد الرئيس السيسى على أنه رغم حرصنا الحصول على ميداليات وبطولات لكن دائمًا يبقى الأسلوب وتقديم أنفسنا بشكل يليق بمصر، موضحًا: «يعنى لو أنا النهاردة لاعب أو لاعبة موجودة خارج الدولة أو حتى داخل الدولة ولازم أكون حريص جدًا إن أنا فى ممارساتى وسلوكياتى كلها تعكس حجم كبير من التحضر والقيم الرفيعة».

وتابع: صدقونى بغض النظر عن النتائج، لكن جزء مهم جدا من فضلكم مهم أوى أن إحنا كلنا نبقى حريصين عليه، اللى هو المنافسة الشريفة وأخلاق الرياضة المحترمة، خلوا بالكم من النقطة دى أوى، لأن ده بيبقى محل تقييم من الناس اللى بتشوفنا، وجزء كبير من الموضوع إن الناس تشوف الناس دى سلوكياتها إيه؟ وأخلاقياتها إيه؟، مش بس نتائج اللعبة.

واختتم الرئيس كلمته قائلًا: مرة تانية بقولكم ألف مبروك وأهلا وسهلا، سعيد باللى انتوا حققتوه، ويارب يوفقكم، ومش هنسى أقولكم إن انتوا وجهوا بالنيابة عنى الشكر لأسركم اللى ساهمت مساهمة كبيرة جدا فاللى إنتوا وصلتوله شكرا جزيلا.



الرئيس يكرم أبطال الرياضة

تقدير من الدولة لجهود أبنائها



استثمار فى الشباب

الرئيس عبدالفتاح السيسى يتابع مع رئيس الوزراء مصطفى مدبولى عدداً من ملفات العمل الحكومى

السلام.. المسار الأمثل

تعزيز العمل المشترك بين القاهرة وباريس فى كل المجالات

تلقى الرئيس عبدالفتاح السيسى اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، شهد تأكيد محورية العلاقات المصرية الفرنسية، وتطلع الرئيسين لمواصلة العمل المشترك لتعزيز أوجه التعاون الثنائى فى شتى المجالات، خاصة اقتصاديا، فى ظل انخراط عدد كبير من الشركات والمؤسسات الفرنسية فى عملية التنمية التى تشهدها مصر على مدار السنوات الماضية، فضلاً عن دور الشراكة المصرية الفرنسية فى دعم الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط.



الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون

وتضمن الاتصال تبادل الرؤى بين الرئيسين إزاء عدد من القضايا الإقليمية والدولية، وعلى رأسها تطورات الأوضاع فى قطاع غزة، حيث استعرض الرئيس السيسى جهود الوساطة المصرية المستمرة للتوصل لوقف فورى لإطلاق النار وتبادل المحتجزين، مطالبا بأهمية تكاتف الجهود الدولية لإنجاح مساعى الوساطة، وإيصال المساعدات الإنسانية بالكميات الكافية تخفيفا للأوضاع القاسية التى يعانى منها أهالى القطاع نتيجة للعمليات العسكرية الإسرائيلية.

من جانبه، ثمّن الرئيس ماكرون الجهود الدؤوبة التى تبذلها مصر منذ اندلاع الأزمة، واتفق الرئيسان على أهمية تكثيف العمل الدولى المشترك، بهدف منع توسع الصراع وانزلاق المنطقة لدائرة جديدة من الصراع غير المحسوب، مشددين على ضرورة دفع مسار حل الدولتين الذى يضمن إقامة الدولة الفلسطينية وفقا لقرارات الشرعية الدولية، باعتباره المسار الأمثل لتحقيق الأمن والاستقرار المستدامين فى المنطقة.

الرئيس التشيكى بيتر بافل

إنفاذ المساعدات الإغاثية

دفعة اقتصادية للتعاون الثنائى المصرى التشيكى

تلقى الرئيس عبدالفتاح السيسى اتصالا هاتفيًا من الرئيس التشيكى «بيتر بافل»، تضمن تأكيد حرص البلدين على تطوير التعاون الثنائى على مختلف الأصعدة، استنادًا للعلاقات الوطيدة التى تجمع بينهما، والفرص المتاحة لتحقيق نقلة نوعية فى العلاقات، خاصة فى مجالات العمل الاقتصادى والتجارى، كما تناول الاتصال التباحث حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، من بينها الأزمة الأوكرانية، والتطورات فى قطاع غزة.

وأكد الرئيس السيسى أهمية الحلول السلمية للأزمات الدولية والإقليمية، مشددًا على ضرورة تكاتف الجهود الدولية للتوصل لوقف فورى لإطلاق النار بقطاع غزة، وإنفاذ المساعدات الإغاثية بصورة عاجلة لمواجهة الأوضاع الإنسانية الكارثية التى يعيشها الشعب الفلسطينى فى غزة، كما أكد سيادته ضرورة اتخاذ خطوات فاعلة لتفادى توسع الصراع، والتوصل لحل شامل وعادل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين.



بدء صرف الدعم النقدى

تحت مظلة «تكافل وكرامة»

الاثنين **15** يوليو

بدء صرف الدعم النقدى تحت مظلة «تكافل وكرامة» عن شهر يوليو للمستفيدين

73 ألف أسرة جديدة لبرنامج تكافل وكرامة

يبلغ حجم تمويل برنامج تكافل وكرامة 41 مليار جنيه للعام المالى الجارى تنفيذًا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية

نحو **21** مليون مواطن يمثلون 5,2 مليون أسرة

غرفة عمليات

لمتابعة عملية صرف المساعدات ببرنامج تكافل وكرامة

تصوير مجلة صباح الخير

تنسيق كامل مع السادة المحافظين ومديرى مديريات التضامن الاجتماعى والهلال الأحمر المصرى: لمتابعة سير عمليات الصرف والتدخل فى حالة حدوث أى تكدس أو تزاحم

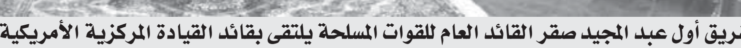
ريشة: جون مراد

الرجالة

ذكرى ملحمة البرث



وزير الدفاع خلال لقائه برجال المنطقة المركزية العسكرية



الفريق أول عبد المجيد صقر القائد العام للقوات المسلحة يلتقى بقائد القيادة المركزية الأمريكية



مصر تواصل جهودها فى تقديم الدعم لقطاع غزة

«يقظة.. استعداد.. وقوة رادعة لحماية السلام»

الفريق أول عبدالمجيد صقر لرجال المنطقة المركزية: القوات المسلحة هى المدرسة العليا للوطنية والحامى لعرين هذه الأمة ورجالها هم خيرة شباب مصر

كتب: شاهندة الباجورى - رضا رفعت

التقى الفريق أول عبدالمجيد صقر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى الفريق أول مايكل كوريلا قائد القيادة المركزية الأمريكية. تناول اللقاء عددًا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك فى ضوء التطورات الإقليمية والدولية الراهنة وسبل تعزيز علاقات التعاون العسكرى بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

وأعرب القائد العام للقوات المسلحة عن اعتزازه بالعلاقات الممتدة التى تربط بين القوات المسلحة لكلا البلدين، مؤكدًا حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على أهمية تنسيق الجهود والتعاون فى مختلف المجالات بين القوات المسلحة المصرية والأمريكية.

وقدم قائد القيادة المركزية الأمريكية التهنئة للفريق أول عبدالمجيد صقر، متمنيًا التوفيق فى مهام منصبه الجديد، مشيرًا إلى تطلعه لمزيد من التعاون العسكرى خلال المرحلة القادمة، وأشاد بالدور المحورى الذى تقوم به الدولة المصرية فى تحقيق الأمن والاستقرار والتوازن بالمنطقة.

كما التقى الفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق أول مايكل كوريلا والذى قدم التهنئة فى بداية اللقاء على تولى مهام المنصب الجديد، وتناول اللقاء سبل تعزيز علاقات التعاون وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة لكلا البلدين فى كافة المجالات. حضر اللقاء عددٌ من قادة القوات المسلحة والسفيرة الأمريكية وملحق الدفاع الأمريكى بالقاهرة.

فى سياق آخر التقى الفريق أول عبدالمجيد صقر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى بعدد من القادة والضباط وضباط الصف والصناع العسكريين والجنود بنطاق المنطقة المركزية العسكرية، وذلك بحضور الفريق أحمد فتحى خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من كبار قادة القوات المسلحة، والذى يأتى فى إطار اللقاءات الميدانية التى تقوم بها القيادة العامة للقوات المسلحة لتوحيد المفاهيم تجاه مختلف القضايا والموضوعات التى ترتبط بالقوات المسلحة.

بدأ اللقاء بكلمة اللواء أ.ح عبدالمعطى عبدالعزيز علام قائد المنطقة المركزية العسكرية أكد خلالها أن رجال المنطقة المركزية العسكرية بكافة أسلحتها وتخصصاتها يجددون العهد لتقديم الغالى والنفيس وفق عقيدة إيمانية راسخة تعلى مصلحة الوطن فوق أى اعتبار.

وألقى الفريق أول عبدالمجيد صقر كلمة نقل خلالها تحيات وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة للحضور، كما وجه التحية والتقدير للفريق أول محمد زكى مساعد رئيس الجمهورية لشئون الدفاع والفريق أسامة عسكر مستشار رئيس الجمهورية للشئون العسكرية على ما قدماه من جهود مخلصة خلال فترة قيادتهما للقوات المسلحة، مؤكدًا أن رجال القوات المسلحة سيواصلون التضحية بكل غال ونفيس من أجل الدفاع عن أمن مصر واستقرارها، وأن القوات المسلحة هى المدرسة العليا للوطنية وهى الحامى لعرين هذه الأمة ورجالها هم خيرة شباب مصر.

مضيفًا أن القوات المسلحة ماضية بكل عزم وإصرار فى بناء قدراتها البشرية وتطوير إمكاناتها القتالية والفنية فى كافة التخصصات لامتلاك قوة رادعة لحماية السلام فى ظل ما تموج به المنطقة من صراعات وتحديات.

مشيرًا إلى مساهمة القوات المسلحة فى التنمية الشاملة للدولة وبناء مقومات الجمهورية الجديدة التى يتطلع إليها الشعب المصرى العظيم، والتعاون مع كافة أجهزة الدولة فى استمرار تقديم الدعم الكامل والمساعدات الإنسانية للأشقاء الفلسطينيين فى قطاع غزة فى ظل الأزمة الحالية.

وفى نهاية اللقاء أكد الفريق أول عبدالمجيد صقر على الاهتمام بالتدريب الجيد والواقعى للحفاظ على أعلى معدلات الكفاءة والاستعداد القتالى العالى والصلاحية الفنية للأسلحة والمعدات وتعظيم الاستفادة منها، والارتقاء بالمستوى المهارى والبدنى للفرد المقاتل والروح المعنوية العالية لتظل القوات المسلحة فى أعلى درجات اليقظة والاستعداد لتنفيذ أى مهمة تسند إليها تحت مختلف الظروف.

إلى ذلك وفى إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تعزيز مجالات التعاون العسكرى مع الدول الشقيقة والصديقة، التقى الفريق محمود فؤاد عبدالجواد قائد القوات الجوية بالفريق أول تشانغ دينغ تشيو قائد القوات الجوية الصينية بمدينة بكين تلبية للدعوة المقدمة من الجانب الصينى.

تضمن اللقاء مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وفتح آفاق جديدة بين القوات الجوية لكلا البلدين من خلال التعاون والشراكة الاستراتيجية فى العديد من المجالات وعلى رأسها التدريب والتصنيع المشترك ونقل التكنولوجيا المتقدمة.

واستمرارًا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بالعمل على إنفاذ المساعدات الإنسانية من الغذاء والدواء والمواد الإغاثية التى يحتاجها سكان القطاع بصفة عاجلة بالتعاون مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة.

نفذت القوات الجوية المصرية والأردنية أعمال الإسقاط الجوى لأطنان من المساعدات ومعونات الإغاثة الإنسانية للتخفيف من المعاناة عن المواطنين الفلسطينيين بالمناطق المتضررة جراء العمليات العسكرية بقطاع غزة.

يأتى ذلك انطلاقًا من الدور المحورى الذى تقوم به الدولة المصرية تجاه القضية الفلسطينية للتخفيف من تفاقم الأزمة الإنسانية وتدهور الأحوال المعيشية داخل القطاع.

من ناحية أخرى صدق الفريق أول عبدالمجيد صقر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى على الإعلان عن قبول دفعة جديدة بالأكاديمية العسكرية المصرية والتى تضم كليات (حربية - بحرية - جوية - دفاع جوى)، والكليات العسكرية (الكلية الفنية العسكرية - كلية الطب بالقوات المسلحة - الكلية العسكرية التكنولوجية) من حملة الثانوية العامة والثانوية الأزهرية والشهادات المعادلة وحملة الثانوية الصناعية، وما يعادلها وخريجى الجامعات الحكومية والخاصة حملة المؤهلات العليا «محاربين» دفعة أكتوبر 2024.

كما نظمت الأكاديمية العسكرية المصرية مراسم تخريج الدورة (56) للملحقين الدبلوماسيين بوزارة الخارجية والهجرة، وذلك بعد إتمام دورتهم التدريبية بالكلية الحربية بالتعاون مع الجهات المعنية بالقوات المسلحة ووزارة الخارجية والهجرة.

وفى إطار حرص القوات المسلحة على تبادل الخبرات العملية استقبلت الكلية الفنية العسكرية عددًا من طلبة جامعة الشمال الغربى للتقنيات المتعددة الصينية (NPU) لتنفيذ المعسكر الصيفى الدولى (Light of Egypt 2024)، بهدف زيادة أواصر التعاون وتبادل الخبرات العلمية والأنشطة التدريبية بين الجانبين لتعظيم الاستفادة من الإمكانيات البشرية والتكنولوجية المتقدمة، ويعد المعسكر أحد أنشطة مبادرة الحزام والطريق فى مجال الطيران والفضاء (BRAIA).

كما وقعت الكلية العسكرية التكنولوجية بروتوكول تعاون ثلاثي مع كلية بكين لتكنولوجيا المعلومات (BITC)، والكلية المصرية الصينية للتكنولوجيا التطبيقية التابعة لجامعة قناة السويس (ECCAT) بهدف تقديم تعليم تكنولوجى بجودة عالية فى مختلف التخصصات وتخريج كوادر بشرية قادرة على الابتكار والتطوير والعمل الجماعى.

د. ريهام عرام

الأفروسنتريك.. والهوية المصرية «1»

أطلت علينا خلال الشهور الماضية عدد من الأحداث التى جعلت اسم «الأفروسنتريك» يتردد بقوة فى الأوساط المصرية، بدءًا من مؤتمر خبيث النوايا كان مزمعًا إقامته فى محافظة أسوان، إلا أن الشريحة المثقفة الواعية المصرية قد تصدت له واستجابت لندائها الجهات الأمنية المصرية فألغت المؤتمر.

وانتهاء بتلك الزيارة المغرضة والتى قام فيها أستاذ جامعى أمريكى بالشرح لمجموعة من معتنقى الأيديولوجية فى قلب المتحف المصرى بالتحرير وهو الأمر الذى يعد خرقا كاملا للقوانين المصرية حيث تعد مهنة الإرشاد السياحى مهنة أمن قومى وتمنع ممارستها لغير المصريين ولغير الحاملين لترخيص مزاولة المهنة والذى يتم الحصول عليه مسبقًا من وزارة السياحة المصرية بعد اجتياز عدة اختبارات لغوية وعلمية وأمنية أيضًا، وذلك للتصدى لمحاولات تزوير التاريخ وتدليس الحقائق وتأجيج نيران الفتنة التى يشعلها أعداء الدولة المصرية.

أيديولوجية «الأفروسنتريك» معناها هو المركزية الإفريقية؛ حيث ظهرت فى عشرينيات القرن الماضى واتخذت لها اسمًا وشكلا واضحًا فى الثمانينيات على أيدى أفارقة أمريكيين يعدون أنفسهم وكل الأفارقة السود أصحاب حضارة قديمة تعكس قيمًا تقليدية إفريقية.

وتسمى تلك الحركة أيضا «إفروكولوجى» أوعلم إفريقيا وهو المسمى الذى يحاول محاكاة مسمى علم المصريات أو إيجيبتولوجى؛ حيث إن مصر هى الدولة الوحيدة فى العالم التى يوجد علم باسمها يشمل التاريخ والآثار واللغة والمعتقدات. ومن هنا يبدأ التساؤل عن النوايا الحقيقية لتلك الحركة التى أسّسها الأمريكى الإفريقى موليفى أسانتى.

تدّعى تلك الحركة المركزية الإفريقية أن التاريخ الإفريقى قد بدأ ونبع فى مصر القديمة وذلك حين سادت مصر العالم القديم وترأست إفريقيا السوداء، إلى أن تمت سرقة أفكارها وتقنياتها وإنجازاتها وتم طمسها بمساعدة الأوروبيين ليقللوا من قيمة الأفارقة السود وتجدر الإشارة إلى أنه منذ أن بدأ أعضاء حركة الأفروسنتريك فى نشر أفكارهم فى أوروبا وأمريكا، تشكلت حالة من العداء تجاه كل ما هو مصرى؛ ونتيجة لذلك، ظهرت مظاهر عنصرية ضد المصريين وصلت إلى حالات إقامة دعاوى قضائية ضد مصر لمنعها من التنقيب عن الآثار بزعم أنها ملكهم.

ولما كان اللغو والسفسطة هو أساس هذه الأيديولوجية التى لا تستند لأى حقيقة علمية وإنما تلقى تشجيعًا من بعض الحركات القومية السوداء السابقة كالحركة الإثيوبية والوحدة الإفريقية وغيرها، فقد استمرت فى دعوتها حتى بلغت الذروة بالترويج لفكر الدياسبورا أو «الشتات الإفريقى» ودعا الناشط الجامايكى ماركوس جارفى إلى إنشاء دولة إفريقية منفصلة للأمريكيين السود... وهى دعوة مخيفة إذا ما تمت مقارنتها بدعاوى شبيهة سابقة.

والآن تعلو النداءات فى أيامنا هذه لتصبح مؤتمرات وحفلات وزيارات ترويجية لنشر فكر مضلل يستوجب الوعى من كل مصرى للتصدى لهذه المفاهيم المضللة، فالفكر لا يواجه إلا بالفكر والحركات المضللة لا تواجه إلا بالحركات المستنيرة الواثقة.

ومن هنا نوجه دعوة لكل مصرى للتعرف على تاريخ أجداده المصريين القدماء عن عمق ووعى لدرء كل فكر فاسد ودحض كل أكاذيب وادعاءات مغرضة شهدنا مثلها على مدار قرن مضى وفهمنا ما ترمى إليه...فهل نحن منتبهون؟!

(يتبع)

هدوء نسبى بأسعار السلع الأساسية

رئيس الوزراء يوجه بتكثيف العمل لتوفير جميع المنتجات والتعامل الفورى مع أى ارتفاع بالتكلفة

تحرص الجنة العليا لضبط الأسواق وأسعار السلع، التى يترأسها الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، على الانعقاد بشكل دورى شبه أسبوعى، لمتابعة موقف الأسواق وحركة أسعار السلع به، وذلك من أجل إحكام السيطرة على المتلاعبين بالأسعار ومحتكرى السلع الأساسية، فضلا عن توفير كل سبل الدعم لوصول المنتجات إلى المواطنين بشكل سلس وبأسعار مناسبة لإمكانياتهم.

«رئيس الوزراء»، أشار خلال الاجتماع، إلى أن الفترة السابقة شهدت استقرارًا فى الأسواق، وبعض الانخفاضات، وهو ما أسهم فى انخفاض معدلات التضخم، مؤكدًا تكثيف العمل خلال الفترة المقبلة على زيادة نسبٍ توافر السلع، وكذا انخفاض الأسعار، علاوة على التعامل مع أى زيادة فى الأسعار بأى سلعة.

فيما شرح الفريق مهندس كامل الوزير، نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية، وزير الصناعة والنقل، ما يتم من جهود بهدف زيادة أسطول النقل على مستوى الجمهورية، والتوسع فى مراكز التعبئة والتغليف، وهو ما سيسهم فى توازن أسعار السلع.

وخلال الاجتماع، استعرض الدكتور أسامة الجوهرى، مساعد رئيس مجلس الوزراء، رئيس مركز المعلومات، رئيس الأمانة الفنية للجنة العليا لضبط الأسواق وأسعار السلع،


من اجتماع مجلس الوزراء

تقريرًا حول آخر مستجدات ومسارات التحرك المتخذة من قبل الأمانة الفنية، بما فيها آليات الرصد الميدانى لأسعار السلع الاستراتيجية وتطورها بالمقارنة بمستويات الأسعار فى شهر يونيو 2024، موضحًا أن هناك ارتفاعات طفيفة فى أسعار بعض السلع بالسلاسل التجارية خلال 14 يوليو الجارى، مقارنة بمتوسط السعر خلال شهر يونيو 2024.

ولفت «الجوهرى»، إلى نتائج استطلاعات الرأى حول أسعار السلع الاستراتيجية، موضحًا أن 86.7 % من أصحاب محال التجزئة يرون أن الإجراءات والمبادرات التى تتخذها الحكومة نجحت فى توفير السلع بالأسواق، وأن 65.6 % من أصحاب محال التجزئة يرون أن الإجراءات والمبادرات التى تتخذها الحكومة نجحت فى خفض أسعار السلع بالأسواق.

وحول جهود رقمنة منظومة تداول السلع وتطبيق رادار الأسعار، أشار «الجوهرى» إلى أنه تم الانتهاء من تطوير نسخة جديدة للتطبيق الخاص بجهاز حماية المستهلك، قبل شهرين من الموعد المحدد لإنجازه، وهو الآن فى طور المراجعة والاختبار من قبل الجهاز، منوهًا إلى أن هذا التطبيق يوفر البيانات والمعلومات عن السلع الاستهلاكية، ويقدم المشورة والإرشاد من أجل حماية المستهلك، كما أنه يسمح بتقديم الشكاوى ومتابعتها.

من جانبه، شدد وزير التموين والتجارة الداخلية شريف فاروق على وجود تنسيق واجتماعات مستمرة مع الغرف التجارية وجهاز حماية المستهلك، بشأن العمل على توافر السلع، واستقرار الأسعار، وهو ما يحدث حاليًا، مشيرًا إلى أن الهدف الذى نسعى إليه جميعًا هو ضمان وصول السلع للمواطن بأسعار مناسبة.

فيما نوه أحمد الوكيل، رئيس اتحاد الغرف التجارية، عن أن هناك استقرارًا حاليًا فى الأسواق بعد فترة العيد، وهناك زيادة طفيفة حدثت فى عدد قليل من السلع غير الأساسية.

وعرض إبراهيم السجينى، رئيس جهاز حماية المستهلك، نتائج الرصد على مستوى محافظات الجمهورية، مشيرًا إلى أن هناك تأكيدًا من كل المحافظات بتوافر السلع، وأن هناك استقرارًا فى الأسعار، ما عدا عدد من السلع القليلة، منها الفول والبيض، التى حدثت فيها زيادات بسيطة.

وأشار الدكتور علاء عز، أمين عام اتحاد الغرف التجارية، إلى دخول 185 ألف طن من الفول إلى الموانئ حاليًا، وبعدها سيأتى المحصول المحلى وهو ما سيحدث فائضا فى الأسواق، مستعرضا كذلك تقريرًا حول الأرصدة داخل مصر من مختلف السلع الأساسية، مُضمنا ما هو فى الموانئ وما ينتظر الإفراج عنه، من الزيوت، والحبوب، والسكر، والألبان ومنتجاتها، والشاى، واللحوم والبيض والدواجن والأسماك، والقمح، لافتا إلى أن الشحنات التى لم يتم تفريغها، وكذلك التى وصلت المياه الإقليمية والمتجهة إلى مصر، ستضيف أكثر من شهرين للأرصدة الاحتياطية.

قناة السويس.. الشريان الرئيسى للتنمية الاقتصادية

218 مشروعًا تحصل على موافقات ما بين نهائية ومبدئية بإجمالى استثمارات 5.12 مليار دولار

أصبحت المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، المكان الأمثل للنهوض بالاقتصاد الوطنى، لما تتمتع به من مقومات أساسية ولوجيستية، لجذب الاستثمارات العالمية، وفى هذا الإطار أعلن وليد جمال الدين، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، عن نجاح الهيئة فى تحقيق إيرادات إجمالية بقيمة 8.25 مليار جنيه خلال العام المالى 2023-2024 بزيادة قدرها 36 % عن العام المالى 2022-2023 والذى بلغ 6.07 مليار جنيه.

جاء ذلك، خلال الاجتماع الأول لمجلس إدارة الهيئة للعام المالى الجديد 2024-2025، لمناقشة الموقفين المالى والترويجى للهيئة خلال العام المالى الماضى، بالإضافة لاعتماد المجلس لمشروعات جديدة يجرى العمل على تنفيذها بالمرحلة المقبلة بالمناطق الصناعية والموانئ، حيث أكد أن الهيئة حققت فائضًا عامًا بلغ 5.42 مليار جنيه فى العام المالى 2023-2024 مقارنة بفائض العام السابق البالغ 4.08 مليار جنيه، بزيادة قدرها 33 %، فيما حققت موانئ الهيئة أحجام تداول إجمالية بلغت 36.5 مليون طن طاقة محققة من البضائع العامة غير المحواة، بزيادة 43.14 % عن العام الماضى، الذى حققتٍ خلاله 25.5 مليون طن طاقة محققة، فضلا عن تداول 5 ملايين و131 ألف حاوية مكافئة بموانئ الهيئة خلال العام المالى 2023-2024.

وعن الجهود الترويجية للهيئة، أكد أنها أسفرت عن حصول 218 مشروعًا على موافقات ما بين نهائية ومبدئية فى المناطق الصناعية والموانئ، بإجمالى استثمارات 5.12 مليار دولار، كما شهدت منطقة القنطرة غرب الصناعية جهودًا ترويجية حثيثة خلال العام المالى 2023-2024 من خلال العمل على تحسين خواص التربة والمرافق بها، مما أدى إلى التعاقد بشكل فعلى على 6 مشروعات، وحصول مشروعين على موافقات نهائية، بالإضافة لـ7 مشروعات أخرى تجرى دراستها، ليصل الإجمالى إلى 15 مشروعًا، باستثمارات إجمالية متوقعة بلغت 1.33 مليار دولار، على مساحة إجمالية قدرها 1.57 مليون م2.

وحول موقف مشروعات الهيدروجين الأخضر، قال «جمال الدين»: «إن الهيئة وقعت حتى الآن 15 اتفاقية إطارية، مع كبرى الشركات والتحالفات العالمية، أما فيما يتعلق بمشروع «مصر للهيدروجين الأخضر»، فقد قامت الهيئة بتوقيع اتفاقية ملزمة لتوريد كامل إنتاج المشروع فى يونيو 2024، مما أدى إلى حسم المشروع لمزاد مؤسسة H2Global لدعم توريد 397 طنا من الأمونيا المتجددة إلى أوروبا بسعر ألف يورو للطن».

طفرة فى تقديم الخدمات الطبية

7.2 مليون مواطن ترددوا على عيادات التأمين الصحى المسائية منذ تشغيلها فى أكتوبر 2022

نجحت منظومة العيادات المسائية، منذ بدء العمل بها فى شهر أكتوبر 2022، فى تقديم الخدمات الطبية لنحو 7 ملايين و200 ألف مواطن، من خلال العيادات التابعة للهيئة العامة للتأمين الصحى، إذ ساهمت فى خفض الازدحام والتكدس بالعيادات الصباحية، بنسبة 30 %، مما انعكس إيجابيًا على رضاء المنتفعين، وساهم فى تحسين جودة الخدمات المقدمة.

من ناحيته، أوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أن العيادات تقدم خدماتها للمواطنين فى مختلف التخصصات الطبية، ومنها «المخ والأعصاب، والأطفال، والرمد، والنساء والتوليد، والأسنان، والجلدية، والأنف والأذن والحنجرة»، فضلا عن خدمات المعامل والأشعة والخدمات الصيدلية، وذلك من الساعة الرابعة عصرًا وحتى الثامنة مساءً.

فيما أشار الدكتور محمد ضاحى، رئيس الهيئة العامة للتأمين الصحى، إلى أن الهيئة عملت على تنفيذ خطة التوسع لتغطية 22 محافظة، وذلك استمرارًا لدعم منظومة العيادات المسائية، ليصل إجمالى العيادات إلى 95 عيادة مسائية، بالإضافة إلى افتتاح وإدارة الهيئة للعيادة المسائية بمستشفى القاهرة الجديدة، بالتعاون مع أمانة المراكز الطبية المتخصصة، والتى قدمت خدماتها لما يزيد عن 2400 منتفع خلال شهر يونيو الماضى.

وشدد «ضاحى»، على أن الخطة الاستراتيجية لتطوير منظومة العمل ضمن الهيئة العامة للتأمين الصحى تضمنت عدة محاور، على رأسها الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، ومن بينها خدمات العيادات، بالإضافة إلى تطوير أنظمة العمل بها وتفعيل الحجز الإلكترونى، وتفعيل دور الرقابة والمتابعة لتحقيق الانضباط، وذلك فى إطار حرص الهيئة على المشاركة فى تحقيق رؤية وسياسة الدولة للارتقاء بمستوى وجودة الخدمات وتحقيق رؤية «مصر 2030».

تشجيع ريادة الأعمال فى «الفضاء»

كتب: مصطفى عرام

أسفرت ورشة «صناعة الفضاء فى مصر وإفريقيا» عن عدد من التوصيات تهدف للنهوض بصناعة الفضاء محليًا وإقليميًا، حيث أوصت بضرورة تكاتف جميع الجهات العاملة فى المجال، مع تشجيع ريادة الأعمال والدخول بقوة فى مجالى الخدمات الفضائية بشكل عام، والخدمات القائمة على البيانات الفضائية تحديدًا، وخاصة فى التطبيقات التى تستخدم الذكاء الاصطناعى.

واستهدفت الورشة إلقاء الضوء على أهمية صناعة الفضاء وكيفية النهوض بها فى مصر وإفريقيا، خاصة فى ضوء استضافة مصر لوكالة الفضاء الإفريقية.

وعقدت الورشة تحت رعاية الدكتور إسماعيل عبدالغفار . رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والدكتورة جينا سامى الفقى رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، واستضافتها «الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى»، ونظمها «مجلس بحوث الفضاء والاستشعار من البعد»، أحد المجالس النوعية بأكاديمية البحث العلمى.

افتتح ورشة العمل الدكتور محمد عثمان عرنوس . أمين مجلس بحوث الفضاء والطيران، شهدت مداخلات الخبراء.

وأدار الجلسة الأولى الدكتور يحيى زكريا محسب حسين . أستاذ هندسة الحاسب والاتصالات، عميد شئون الدراسات العليا بالأكاديمية، عضو مجلس بحوث الفضاء والاستشعار من البعد، بينما أدار الجلسة الثانية الدكتور محمد خليل عراقى أستاذ هندسة الفضاء بجامعة القاهرة، النائب الأسبق للرئيس التنفيذى لوكالة الفضاء المصرية.

حضر الورشة د.إسلام أبوالمجد . رئيس الهيئة القومية للاستشعار من البعد وعلوم الفضاء، ود. محمد مدحت مختار . الرئيس الأسبق لهيئة الاستشعار من البعد وعلوم الفضاء، ود. محمد بهى الدين عرجون . المدير الأسبق لبرنامج الفضاء المصرى (مصر سات 1)، كما حضرها د. محمد عبد العزيز البشارى رئيس قطاع الطيف الترددى بالجهاز القومى لتنظيم الاتصالات والمدير السابق لمشروع قمر الاتصالات طيبة 1-. ود. ماجد غنيمة . أستاذ الاتصالات بجامعة عين شمس.

الدولة «فى ضهر» الفئات الأولى بالرعاية

تقوم المؤسسة العامة للتكافل الاجتماعى، وفروعها البالغ عددها 27 فرعًا على مستوى الجمهورية، بتقديم المساعدات بجميع أنواعها للفئات التى لا ينطبق عليها قانون الضمان الاجتماعى والتأمين الصحى والتى تتمثل فى المساعدات المالية للحالات والأمراض المزمنة والأرامل والمطلقات والهجر ومعدومى ومحدودى الدخل، كما تهدف إلى معاونة الأسر ماديًا واجتماعيًا وتحقيق العدالة الاجتماعية، بالإضافة إلى توفير الأجهزة التعويضية للأشخاص ذوى الإعاقة، والمساهمة فى تحويل الأسر المستفيدة إلى أسر منتجة من خلال تمويل مشروعات متناهية الصغر بقروض حسنة، وتقديم الإغاثة اللازمة وقت النكبات والظروف الاستثنائية.

وفى هذا الصدد، استعرضت الدكتورة مايا مرسى، وزيرة التضامن الاجتماعى ورئيس مجلس أمناء المؤسسة العامة للتكافل الاجتماعى، تقريرًا عن جهود المؤسسة خلال النصف الأول من العام الجارى عن الفترة من 1 يناير لعام 2024 وحتى 30 يونيو الماضى والذى كشف عن تقديم مساعدات مالية وعينية بإجمالى 34 مليون جنيه لنحو 25.521 مستفيدًا ومستفيدة من الفئات الأولى بالرعاية على مستوى الجمهورية، حيث تنوعت المساعدات العينية التى قدمتها المؤسسة ما بين المنح المالية فى المناسبات المختلفة من شهر رمضان، والأعياد، وشراء أجهزة تعويضية للمستحقين، والمساهمة فى إجراء عمليات جراحية، ومساعدات الدفعة الواحدة.

وأوضح «التقرير»، أن المؤسسة استقبلت 376 طلب مساعدة عن طريق صفحات التواصل الاجتماعى الخاصة بها، وتم بحثها وتقديم المساعدة اللازمة وفق انطباق المعايير والشروط، كما قدمت ما يقرب من 3 ملايين و261 ألف جنيه لدعم أنشطة التمكين الاقتصادى للمؤسسة خلال النصف الأول من العام الجارى، وذلك لتنفيذ الأنشطة المستدامة الخاصة بتعزيز الإتاحة لتعليم الأطفال، ومحاربة عمالة الأطفال، وتحسين سبل العيش، والتمكين الاقتصادى للمرأة، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمى.

ومن خلال مشروع الاستجابة لتفشى فيروس كورونا فى مصر المنفذ بالشراكة مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، تم تقديم ما يقرب من 13 مليون جنيه، إذ يستهدف المشروع تجهيز 18 منشأة رعاية صحية بديلة، وتنفيذ نظم حماية اجتماعية مربوطة إلكترونيًا ومتكاملة، لتعزيز كفاءة وخدمات الحماية الاجتماعية، لتمكين النساء الأولى بالرعاية، والمعيلات اقتصاديًا، لتعزيز قدراتهن على الصمود أثناء تداعيات أزمة «كوفيد 19».

«تلال الفسطاط» رئة القاهرة التاريخية

وزير الإسكان: «الحديقة» يتم تنفيذها على مساحة 500 فدان لتصبح الأكبر فى الشرق الأوسط

تعد «حديقة تلال الفسطاط»، من أكبر الحدائق فى منطقة الشرق الأوسط، إذ يتم تنفيذها على مساحة نحو 500 فدان، فى موقع مركزى بقلب القاهرة التاريخية «كان يستخدم سابقا مقلبًا للمخلفات»، لتصبح رئة جديدة لزوارها من المصريين والسائحين القادمين من الخارج لزيارة المعالم التاريخية فى مصر، وفى هذا السياق تابع المهندس شريف الشربينى، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، موقف تنفيذ المشروع الذى يقع بجوار متحف الحضارة، وبحيرة عين الصيرة، ومجمع الأديان، وجامع عمرو بن العاص، ويتولى تنفيذها الجهاز المركزى للتعمير، من خلال جهاز تعمير القاهرة الكبرى، بتمويل من صندوق التنمية الحضرية، التابع لرئاسة مجلس الوزراء.

ويضم «المشروع»، 8 مناطق، لها 14 بوابة «بوابات رئيسية وفرعية تتنوع بين أبواب معاصرة، وأبواب تاريخية، وأبواب حدائقية»، وتم مراعاة زيادة المسطحات الخضراء، كما تتضمن عددًا من الأنشطة التى تعتمد على إحياء التراث المصرى عبر مختلف العصور الفرعونية والقبطية والإسلامية والحديثة، وتخلق متنفسًا جديدًا لأهل القاهرة، بما يتماشى مع جهود الدولة لمواجهة تغير المناخ وحماية البيئة.

كما يشمل «المشروع»، المنطقة الثقافية بالحديقة تقع مقابلة للبوابة الرئيسية للدخول على طريق صلاح سالم، وتعد إحدى المناطق المميزة، وبها محور رئيسى على متحف الحضارة، وتحاط بمجموعة من الساحات تضم أنشطة ثقافية ومطاعم، وغير ذلك من الخدمات، ومن المقرر أن تقام بها احتفالات على مدار العام، وتشتمل على 4 مطاعم وكافتيريات بمسطح 216 م2، و3 نوافير، وأعمال البنية التحتية والزراعات لمسطح 26.864 م2.

وتضم الحديقة أيضًا منطقة التلال والوادى، وتنقسم منطقة التلال إلى 3 تلال متباينة الارتفاعات يمر بينها الممر المائى «النهر»، وتتدرج فى مجموعة من المصاطب تبدأ من حافة النهر وتنتهى حتى قمة التلة، بحيث تجعل من قمة التلال مطلات على المشروع والمنطقة المحيطة وقلعة صلاح الدين والأهرامات، وتضم «تلة القصبة» و«تلة الحدائق التراثية» و«تلة الحفائر».

أما المنطقة الاستثمارية، فتم بناؤها على مساحة 131 ألف م2، وتطل على بحيرة عين الحياة، وتضم 12 مطعمًا، و4 مراكز تجارية، و4 جراجات للسيارات، وخلفها منطقة تسمح بإقامة العديد من الاحتفالات الرسمية الكبيرة، حيث تضم المسرح الرومانى والنافورة المائية، إضافة إلى منطقة المغامرة، ومنطقة الأسواق، وهى منطقة تجارية بمساحة 60 ألف م2، تهدف لتنشيط السياحة ودعم الاقتصاد والحرف اليدوية والتراثية، ومن أبرزها أعمال الزجاج، والسيراميك، والشمع، والغزل والنسيج، ويتم تنفيذ منطقة الأسواق على 3 مراحل، وتشتمل على 19 محلًا تجاريًا، ومواقف سيارات، وبحيرة صناعية، ومساحات زراعية، وفندق 3 نجوم.

الاكتفاء الذاتى من مشتقات البلازما

توطين التكنولوجيا والخبرات المرتبطة بتلك الصناعة لتحقيق الريادة فى الشرق الأوسط وإفريقيا

تحرص الدولة بشكل كبير على تنفيذ المشروع القومى للاكتفاء الذاتى من مشتقات البلازما، باعتباره من أهم المبادرات الرئاسية التى أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسى، بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتى من أدوية مشتقات البلازما، وتوفير العملة الصعبة، وصولا إلى التصنيع الدوائى لواحدة من أعلى مستويات التكنولوجيا الطبية الدوائية.

وفى ضوء ذلك، أكد الدكتور خالد عبدالغفار، نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية البشرية، وزير الصحة والسكان، أنه تم إنشاء مراكز لتجميع البلازما تابعة لشركة «جريفولز» إيجيبت، ويتم نقل البلازما المجمعة إلى مصنعها بإسبانيا لتصنيع مشتقاتها، إلى أن يتم الانتهاء من إنشاء مصنع محلى لتجزئة البلازما وتصنيع مشتقاتها محليًا.

من جانبه، أوضح اللواء طبيب مجدى أمين، رئيس شركة «جريفولز» إيجيبت لمشتقات البلازما، أن أهداف المشروع تتمثل فى «تحقيق الاكتفاء الذاتى من مشتقات البلازما فى مصر، وتوطين التكنولوجيا والخبرات المرتبطة بصناعة مشتقات البلازما، فضلًا عن تحقيق الريادة فى صناعة وإنتاج وتوزيع مشتقات البلازما فى الشرق الأوسط وإفريقيا»، لافتًا إلى أن مشتملات المشروع، تضم شبكة مراكز التبرع بالبلازما، ومعملًا مركزيًا، ومخزنًا رئيسًا للبلازما، ومنشأة تصنيع، وأكاديمية «جريفولز».

وحول شبكة مراكز التبرع بالبلازما، أفاد «رئيس الشركة»، أنها تشمل إنشاء وتشغيل 20 مركزًا للتبرع بالبلازما فى مختلف محافظات الجمهورية، أما فيما يخص المعمل المركزى، فيتم عمل الاختبارات المعملية لضمان سلامة وأمان المتبرع وجودة المنتج النهائى، وقد تم تصميم المعمل طبقًا للمعايير الدولية، موضحًا أن المخزن الرئيسى للبلازما يتمثل فى مركز لوجيستى مميكن بالكامل، بسعة تخزينية للبلازما تصل إلى 600 ألف لتر قابلة لمضاعفتها، فى حين تحتوى منشأة التصنيع على مصنع التجزئة ومصنع التنقية «بقدرة تصل إلى مليون لتر من البلازما سنويًا»، أما أكاديمية «جريفولز» فتستهدف إطلاق برامج تدريبية مهنية متخصصة فى مجال البلازما والجودة لتأهيل وتدريب الكوادر العاملة.

وأشار رئيس شركة «جريفولز»، إلى المنتجات النهائية المصنعة من البلازما المصرية فى عام 2024، موضحًا على سبيل المثال أن الغلوبيولين المناعى يغطى احتياج مصر بنسبة 100 %، أما الألبومين البشرى فيلبى الاحتياج المحلى بنسبة 40 % فى العام المشار إليه.

دعم رواد الأعمال

75 مليون جنيه لتمويل المشروعات الصغيرة بنظام التخصيم التجارى

تنفيذًا لتوجيهات القيادة السياسية، بتقديم مختلف أوجه الدعم للمشروعات الصغيرة، والعمل على تفعيل آليات التعاون مع الجهات التمويلية الشريكة، لتوفير قنوات تمويلية متنوعة تناسب احتياجات الشباب، من أجل العمل على تشجيعهم لإقامة مشروعات صغيرة جديدة، أو تطوير مشروعاتهم القائمة، ومساعدتها على النمو والتوسع، شهد باسل رحمى، الرئيس التنفيذى لجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، توقيع عقد بين الجهاز وشركة جلوبال كورب للتمويل، بقيمة 75 مليون جنيه لتيسير إتاحة التمويلات للمشروعات الصغيرة الجديدة والقائمة بنظام التخصيم التجارى.

وأكد رحمى، أن هذا العقد سيتم تمويله من خلال اتفاقية البنك الدولى «تحفيز ريادة الأعمال من أجل خلق فرص عمل»، موضحًا أن العقد يهدف إلى إعادة ضخ التمويلات للعملاء بجميع محافظات الجمهورية، بنظام التخصيم التجارى، باعتبار هذا النوع من التمويل هو إحدى وسائل الحصول على تمويل قصير الأجل عن طريق التعاقد بين شركات التخصيم والعملاء، حيث تقوم الشركات بشراء الحقوق المالية الناشئة عن بيع السلع وتقديم الخدمات، مما يعمل على زيادة دورة التدفق النقدى وتحسين السيولة لدى المشروعات.

وأشار الرئيس التنفيذى للجهاز، إلى أنه بموجب هذا العقد يسمح للمستفيد الواحد أن يحصل على أكثر من تمويل بنظام التخصيم التجارى، وذلك بحد أقصى 5 ملايين جنيه لإجمالى قيمة عقود التخصيم التجارى، مضيفا: «أن ذلك يسرى على جميع أنشطة المشروعات الصغيرة الجديدة أو القائمة بكل المحافظات، مؤكدًا أن التعاون سيظل مستمرًا بين الجهاز والشركة للتوسع فى تقديم التمويل لأصحاب المشروعات بنظام التخصيم التجارى».

وقال حاتم سمير، رئيس مجلس إدارة شركة جلوبال كورب للتمويل: «إن البروتوكول الجديد يسهم فى تعزيز قدرات الشركة على دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، مما يسهم فى تنمية الاقتصاد القومى»، موضحًا أن جلوبال كورب قد برزت كواحدة من أفضل ثلاث شركات تأجير تمويلى وتخصيم فى مصر، كما أن الإطلاق الناجح لخدمات التمويل الاستهلاكى والعقارى عزز مكانة الشركة كقوة مالية شاملة.

مصر.. قبلة تعليمية فريدة

«عاشور»: الجامعات المصرية تتمتع بقدرات بشرية متميزة وخبرات أكاديمية وبحثية عريقة

جذب الطلاب الوافدين، من أهم الملفات بخطة عمل وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، خلال الحقبة الجديدة، حيث تسعى مصر لتقديم خدمة تعليمية متميزة تجعلها فى مصاف الوجهات الجاذبة للراغبين فى الدراسة بالمنطقة العربية والشرق الأوسط والقارة الإفريقية.

من جانبه، أكد الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، أن الوزارة تنفذ خطة طموحة لجعل مصر قبلة تعليمية فريدة فى مجال التعليم العالى والبحث العلمى، استثمارًا لما تتمتع به الجامعات المصرية من قدرات بشرية متميزة وخبرات أكاديمية وبحثية عريقة فى ذلك المجال.

وأوضح «عاشور»، أنه جار العمل على اتخاذ عدد من الإجراءات، لتوجيه المنح المخصصة للتسويق للمنظومة التعليمية المصرية، من بينها العمل على إنشاء المدينة الطلابية الدولية بمساحة إجمالية 100 فدان، بطاقة استيعابية تبلغ 12 ألف طالب، مضيفًا أنه سيتم إنشاء منصة إلكترونية للعلماء والخبراء والباحثين المصريين بالخارج، للاستفادة من جهودهم لبناء مناخ تعليمى بمستوى عالى وبيئة عمل مماثلة للأنماط المميزة بالخارج، وذلك للحد من سفر الطلاب المصريين للدراسة بالخارج.

وحول منظومة الخدمات الخاصة بالطلاب الراغبين فى الدراسة بالجامعات المصرية من كل الجنسيات، وتسهيل إجراءات التقديم والتسجيل عبر منصة «ادرس فى مصر»، وجه الوزير فى هذا الشأن بضم المعاهد العليا المتميزة التابعة للوزارة للمنصة، كما تم ضم الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى.

كما أشار وزير التعليم العالى، إلى تعظيم دور المكاتب الثقافية بما يخدم خطة الدولة الاستراتيجية، وتنفيذًا للتكليفات الرئاسية بالإبقاء على قوة المكاتب الثقافية.

مبادرة «ادرس فى مصر»، تعمل من خلال محورين أساسيين هما، توفير التسهيلات اللازمة للطلاب الوافدين للتقديم، والتسويق لبرامج وكليات الجامعات المصرية والترويج للسياحة التعليمية بمصر من خلال التواصل المستمر مع المستشارين الثقافيين، والمشاركة فى المعارض التعليمية داخل وخارج مصر، وعقد شراكات مع مختلف المؤسسات الدولية، وتنظيم لقاءات افتراضية مع المدارس الثانوية بالتعاون مع المكاتب الثقافية المصرية بالخارج للتعريف بالمبادرة والترويج للدراسة بالجامعات المصرية.

وتعتبر منصة «ادرس فى مصر»، هى البوابة الوحيدة والرسمية لدراسة الطلاب الوافدين فى مصر للمرحلتين الجامعية، والدراسات العليا، وتضم كذلك المركز الثقافى المصرى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتعد المنصة مميكنة بالكامل، وتتيح للطالب الوافد التقدم للدراسة بأى من الجامعات داخل منظومة التعليم العالى المصرية بمختلف روافدها، والمنتشرة فى جميع أنحاء الجمهورية.

وأعلنت المنصة، مؤخرًا عن فتح باب التقدم للدراسة فى الجامعات الحكومية والخاصة والأهلية والتكنولوجية والمعاهد المصرية للعام الجامعى 2024/2025، وتستقبل عبر موقعها طلبات الراغبين فى الدراسة بيسر وسهولة.

«التشكيل الحر».. وسؤال النفس

كتب: مصطفى عرام


من المعرض

تحت عنوان «أجواء.. من الطبيعة نحاكى الزمن»، افتتح الدكتور أشرف عبدالفتاح محمد أستاذ الرسوم المتحركة المتفرغ بقسم الجرافيك، المعرض الجماعى لفنانى «جماعة التشكيل الحر المصرية للفنون التشكيلية»، بقاعة «زياد بكير للفنون التشكيلية» بالمكتبة الموسيقية بدار الأوبرا المصرية.

وقال الدكتور أشرف عبدالفتاح، إنه يحرص على المتابعة الدائمة لجماعة التشكيل الحر الفنية، مثنيا على أعمال المشاركين، ومشجعا لهم باعتبارهم من «الأجيال الوسط» على الاستمرار واحتواء الأجيال الصاعدة.

المعرض «أجواء» هو رقم 19 للجماعة منذ تأسيسها فى عام 2004، تحت رعاية مؤسسها الفنان والمصمم طارق محسن جابر، الذى قال: فكرة المعرض مستوحاة من سحر وجمال الطبيعة بمختلف أماكنها ومناظرها المتعددة بمحافظات مصر، فنحن بلد الحضارات والعراقة والأصالة، والمتأمل فى جمالها يحتار من أين يبدأ الوصف، هل من القاهرة وجمال نهر النيل وضفافه، أم من الإسكندرية التى تنام على ضفاف البحر كعروسة فاتنة، إلى سهول الصعيد الخصبة التى تذيقك طعم الحياة كما هى دون تلوث، بما فيها من جمال مناظرها الطبيعية والآثار المصرية العريقة.

وأضاف: تبحث دائما جماعة التشكيل الحر عن الفكرة والإبداع والتناول الجيد ما بين الجدل الفكرى والصمود الثقافى فى إنشاء العمل الفنى التشكيلى المتكامل العناصر.

و«جماعة التشكيل الحر المصرية للفنون التشكيلية»، جماعة فنية حرة متخصصة تهدف للحياة بفنون ذات ذوق رفيع.

وتضم الجماعة فنانين شبابًا من خريجى الفنون الجميلة بجامعات: القاهرة، الإسكندرية، المنيا، الأقصر، ومن مختلف الأقسام الفنية: الجرافيك، التصوير، النحت، الديكور والعمارة.

من جانب آخر، وتحت عنوان «مشهد من الداخل»، افتتحت الفنانة التشكيلية سماح أحمد الشامى، معرضها الجديد بـ«متحف طه حسين».

وقامت فلسفة المعرض على طرح تساؤل: مَن أنت...؟! هل تساءلت يوما عما يدور بداخلك؟! هل استطعت الحصول على إجابة بها تهتدى...؟!

وأعربت الفنانة «سماح الشامى» عن سعادتها بافتتاح المعرض مؤكدة أن أى فنان يشعر بالسعادة والفخر عندما يرى نتائج تعبه أمام عينيه فى شكلها النهائى، وبخصوص إنشاء العمل الفنى، فإنه سيشعر بالتوتر والقلق، خصوصا أنه دائما ما تكون هناك فلسفة ورؤية للعمل عليها.

واختتمت «سماح» حديثها: فى البداية والنهاية العمل الفنى متروك للمستقبل، فكل شخص يتلقاه بصورة تختلف عن الآخر، فهو يتم الشعور به وليس رؤيته فقط، وهو مفيد للعمل بشكل ما، والأفضل ترك تأويل العمل الفنى للمتلقى.

حياة كريمة
لكل مصري .. لكل مصرية

عهد جديد
.. وتستمر الحياة الكريمة

فحوصات دقيقة
قافلة «أسنان» لأهالى الهرم

بالتعاون مع كلية طب أسنان قصر العينى بجامعة القاهرة، أعلنت «مؤسسة حياة كريمة» تنظيم قافلة طبية متخصصة فى طب الأسنان، بحى الهرم بمنطقة النزلة بمحافظة الجيزة.

وقالت المؤسسة فى بيان على صفحتها بموقع «فيسبوك»، إنها تمكنت من الكشف على مئات المواطنين بجانب تحويل البعض لإجراء فحوصات دقيقة.

وأشارت إلى توزيع أكثر من 185 أداة للحماية والعناية بالأسنان على المواطنين مجانًا.



تحسين مستوى الحياة للأكثر احتياجًا
فعاليات «أنت الحياة» تصل إلى بنى سويف

فى إطار المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، شهد الدكتور محمد هانئ غنيم، محافظ بنى سويف، مجموعة من الفعاليات والأنشطة التى تم تنفيذها ضمن مبادرة «أنت الحياة».

وتستهدف «أنت الحياة» التى نظمتها «حياة كريمة» تحسين مستوى الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجًا، والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لهم ضمن محاور المبادرة، التى تستهدف تحسين جودة الحياة فى القرى والريف وبناء الإنسان المصري. وتابع المحافظ عددا من الأنشطة والفعاليات بقرية بنى عدى بمركز ناصر، التى تنفذها مؤسسة حياة كريمة، ويشترك فى تنفيذها عدد من الجهات والمؤسسات الحكومية والقطاعات.

وتضمنت أنشطة المبادرة تنفيذ امتحانات فورية للدراسين وتسليم شهادات محو الأمية، فضلا عن أنشطة لصندوق مكافحة الإدمان، وندوات من الأزهر الشريف، واستخراج بطاقات الرقم القومى من خلال المجلس القومى للمرأة، وعقد ندوات توعية أسرية من خلال الرائدات الريفيات.

وقامت مديرية التضامن بالتنسيق مع مؤسسة حياة كريمة ومؤسسة مصر الخير، باستقبال عدد من السيدات الغارمات لدراسة حالاتهن ومساعدتهن، وتقديم بعض الخدمات والدعم اللازم نظرًا لظروفهن المادية والإنسانية، فى حين نظم فرع ثقافة بنى سويف، فعالية فنية وثقافية داخل سرادق كبير، تضمنت فقرات فنية شعبية وعروض مسرحية وقصائد زجل وشعر.



من فعاليات أنت الحياة

«أنت أقوى من المخدرات»
أنشطة عن خطورة التعاطى والإدمان بـ 400 قرية

كتب - مصطفى عرام:

عن خطة «صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى» خلال الفترة المقبلة فى القرى المستهدفة من المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، استعرضت الدكتورة مايا مرسى وزيرة التضامن الاجتماعى، رئيس مجلس إدارة الصندوق، تقريرا أكد أنه سيتم التوسع فى تنفيذ أنشطة الوقاية فى 400 قرية جديدة.

وسبق أن تم تنفيذ أنشطة توعية فى أكثر من 780 قرية، بالتعاون مع مؤسسة «حياة كريمة» حيث ستتضمن الأنشطة التوسع فى تنفيذ زيارات منزلية للأسر للتوعية بآليات الوقاية الأولية والاكتشاف المبكر للتعاطى، وكيفية التواصل مع الخط الساخن لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى «16023»، للحصول على كلٍ خدمات المشورة والعلاج لمرضى الإدمان مجانا وفى سرية تامة.

د. مايا مرسى

كما يتم تنفيذ دورى رياضى لأبناء الأسر فى هذه القرى تحت شعار «أنت أقوى من المخدرات» بهدف تعزيز الوعى والتثقيف الأسرى بما يكفل تمكين الشباب والأسر فى هذه القرى من مواجهة مشكلة المخدرات وسبل المواجهة.

وتتضمن الأنشطة تنفيذ مبادرات توعوية لتصحيح المفاهيم المغلوطة لدى بعض الشباب عن المخدرات من كونها تساعد فى نسيان الهموم وتنشيط الذاكرة وغيرها من المعتقدات الخاطئة، مع التركيز على التداعيات الخطيرة للمخدرات التخليقية، بالإضافة إلى التوسع فى تنفيذ دليل المهارات الحياتية لتنمية الوعى لدى الأطفال من خلال أنشطة وألعاب ترفيهية وغالبية هذه الأنشطة مرتبطة بالبعد عن التدخين وأضرار تعاطى المخدرات، باستخدام آليات وأنشطة تفاعلية لإعمال العقل وتحفز على التفكير الإيجابى ومواجهة المشكلات.

كما تستهدف الأنشطة رفع الابتكار لدى الأطفال، وتنمية مهارات التواصل والعمل الجماعى لديهم وربط هذه المهارات بمواجهة مشكلة الإدمان.

رعاية صحية
قوافل «التحالف الوطنى» تجوب المحافظات

جهود عديدة قدمها التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى، لدعم الأسر الأكثر احتياجا فى محافظات مصر، الأسبوع الماضى، من بينها: «الشرقية، الجيزة، بورسعيد، السويس، الفيوم» من خلال تقديم خدمات الرعاية الصحية.

ففى محافظة الشرقية، نظم التحالف الوطنى قافلة طبية بالتعاون مع جمعية الأورمان، لتقديم الخدمات الصحية لـ232 مستفيدًا من قرى حوض الطرفان بنى شبل فى مركز الزقازيق.

وفى محافظة الجيزة، نظمت مؤسسة الجود الخيرية، قافلة طبية مجانيةٍ فى زاِوية أبو مسلم بمركز أبو النمرس، وشهدت القافلة إقبالا كبيرا من أهالى المنطقة، حيث تم تقديم الكشف الطبى والمعالجة المجانية وإعطاء الأدوية لأهالى المنطقة.

وفى محافظتى بورسعيد والسويس، نفذت مؤسسة صناع الخير للتنمية، عضو التحالف الوطنى، مبادرة «عينيك فى عينينا» للحد من مسببات العمى، حيث نظمت قافلتين، جاءت القافلة الأولى بالتعاون مع هيئة قناة السويس بقرية العاشر من رمضان ببورسعيد.

بينما جاءت القافلة الثانية بالتعاون مع شركة أوركيديا للصناع الدوائية، حيث واصلت صناع الخير تقديم خدمات إجراء عمليات العيون لأهالى قرية عامر بالسويس.

وفى الفيوم قامت مؤسسة الجارحى، بمبادرة العيادة الطبيةٍ المجانية فى قرية الحامولى بمركز يوسف الصديق، استكمالا للدعم الذى يقدمه التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى، تماشيًا مع دوره فى تخفيف العبء عن الفئات الأولى بالرعاية.



قاعدة بيانات للعمالة غير المنتظمة
حصر وتسجيل عمال مشروعات أسوان

كتب - مصطفى عرام:

أعلنت وزارة العمل عن عمليات حصر العمالة غير المنتظمة، بمواقع عمل بمحافظة أسوان، وذلك بالتعاون مع وحدة العمالة غير المنتظمة التابعة لمديرية العمل بالمحافظة.

وتشكلت الوحدة لحصر وتسجيل تلك الفئة بالمشروعات القومية الكبرى خاصة مشروعات حياةٍ كريمة وفى القرى الأكثر احتياجا، للبدء فى تسجيلها على قاعدة البيانات التى أنشأتها الوزارة لرعاية وحمايةٍ العمالةٍ غير المنتظمة اجتماعيا وصحيا وتأمينيا بصفة دورية ومستمرة، وصرف منح فى حالات استثنائية وفى المناسبات والأعياد لتوفير الأمان لها ولأسرها من مخاطر العمل المختلفة، حيث أسفرت تلك الجهود عن تسجيل وحصر عدد 75 عاملا غير منتظم فى أول يوم من الحملات على عدة مشروعات داخل مدينة أسوان.

وأفاد فوزى صابر مدير مديرية العمل بأسوان، فى تقرير للوزارة، بأن الحملات تأتى تنفيذا لتوجيهات وزير العمل محمد جبران لمديريات العمل بجميع المحافظات، بالاستمرار فى حصر وتسجيل تلك العمالة على أرض الواقع، ومن داخل مواقع عمل تلك الفئة، بهدف دعم خطة الاستمرار فى إعداد قاعدة بيانات متكاملة عنهم، وشمُولهم تحت مظلة تأمينية واجتماعية وصحيةٍ مُتكاملة، مع تقديم ٍخدمات إصدار المخالصات إلكترونيا للمقاولين والشركات، تنفيذا لتوجيهات الدولة بَتحسين ودقة الخدمات المُقدمة للمواطنين بصفة عامة، وفئات العمالة غير المنتظمة بصفة خاصة.

محمد جبران

وأضاف أن المكاتب التابعة للمديرية قامت بحصر العمالة غير المنتظمةٍ فى مواقع عمل مختلفة، تمهيداً لتسجيلهم بقاعدة بيانات مديرية العمل وشمولهم بالرعاية الصحية والاجتماعية التى توفرها المديرية للمسجلين بقاعدة بياناتها، منوها إلى استمرار عمليات الحصر والتسجيل لتلك الفئة فى كل المشروعات القومية داخل المحافظة لحمايتهم من المخاطر وتوفير حياة كريمة لهم، وكذلك عمليات التوعية والتثقيف بالحقوق والواجبات التى كفلها قانون العمل رقم 12 لسنة 2003 والقرارات الوزارية المنفذة له لكل فئات العمالة داخل المنشآت العاملة فى المحافظات، وأهمية تطبيق أحكامه داخلها، وتعزيز العلاقات بين أصحاب الأعمال والعمال بشكل متوازن.

لمحدودى الدخل
شروط الحصول على «معاش حياة كريمة»

لمعرفة شروط الحصول على معاش حياة كريمة، الذى يعد من أهم برامج وزارة التضامن الاجتماعى الداعمة للمواطنين، لمساعدتهم فى سد احتياجاتهم ومعاونتهم على الحياة، يستطيع المواطنون المستحقون لمعاش «حياة كريمة» الحصول عليه عن طريق اتباع الشروط التالية:

أن يكون المتقدم للحصول على معاش حياة كريمة حاملا للجنسية المصرية، ألا يستفيد المتقدم من معاش أو أى مساعدة مالية من الحكومة المصرية، من الضرورى إقامة المتقدم الدائمة داخل الحدود المصرية، وأخيرا أن يكون المتقدم من المواطنين من الفئات محدودة الدخل.

أما عن الأوراق المطلوبة للحصول على معاش حياة كريمة، فهى: وجوب إحضار صورة بطاقة رقم قومى خاصة بالمتقدم سارية، وجوب إحضار نسخة من شهادة الطلاق أو الزواج للمتقدم، وجوب إحضار شهادة الميلاد فى حالة وجود أولاد، إرفاق ببطاقة الرقم القومى الخاصة بكل من الزوجة والزوج، وأخيرا إرفاق إيصال لمرافق كهربائية، أو فاتورة مياه أو فاتورة غاز حديث، مع مراعاة عدم مرور أكثر من 3 شهور عليه.

وبالنسبة للخطوات التى يجب أن يتبعها المتقدم للتسجيل فى معاش حياه كريمة فهى: ذهاب المتقدم إلى أقرب مكتب تضامن له، طلب المتقدم استمارة التسجيل، وملئها وإدخال جميع البيانات المطلوبة، تقديم جميع المستندات التى ذكرت، يقوم الموظف المسئول بدراسة طلب المتقدم، وفى حال تأهله سيسجل بالبرنامج، مع العلم أن مدة طلب التسجيل فى معاش حياة كريمة تستغرق بين شهر إلى شهرين.

«أحسن صاحب»

مبادرة جديدة لدمج ذوى الهمم بالمجتمع

«أحسن صاحب»، مبادرة جديدة يستعد «التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى» لإطلاقها بهدف دمج الأشخاص ذوى الهمم فى المجتمع، وذلك بالشراكة مع وزارة التضامن الاجتماعى ووزارة الشباب والرياضة ومؤسسة صناع الحياة مصر.

ويشهد انطلاق الملتقى التدريبى الأول للمبادرة، استضافة 800 متطوع من مختلف المحافظات فى المدينة الشبابية بأبو قير بمحافظة الإسكندرية، حيث يهدف الملتقى إلى تأهيل المتطوعين ليكونوا سفراء التغيير، ولبناء مجتمع أكثر شمولية وتقبلا للجميع.

وتتمثل أهداف المبادرة فى: تعزيز الوعى بأهمية دمج الأشخاص ذوى الإعاقة فى المجتمع، وكسر الحواجز الاجتماعية وتقليل العزلة التى يعانى منها الأشخاص ذوى الإعاقة، وتمكين الأشخاص ذوى الإعاقة من المشاركة الكاملة فى الحياة المجتمعية، وبناء شبكة من المتطوعين المدربين لتنفيذ أنشطة متنوعة لدعم الأشخاص ذوى الإعاقة.





مشروعات مستهدفة

70 % من قرى مطروح تشارك فى «حياة كريمة»

استعدادا للمرحلة الثانية من حياة كريمة، شهد اللواء خالد شعيب، محافظ مطروح، بدء مراحل التخطيط لتنفيذ المرحلة الثانية من المبادرة الرئاسية، بعدد 29 قرية، وعدد من التجمعات بالمحافظة، بحضور الدكتور إسلام رجب نائب محافظ مطروح، اللواء أشرف إبراهيم . السكرتير العام، والمهندس حسين السنينى . السكرتير العام المساعد، والعميد محمد أحمد رمضان . استشارى مجلس الوزراء، ممثل الشعبة الهندسية بالمنطقة الغربية العسكرية ورؤساء المدن والقرى المعنية.

وأكد «اللواء خالد شعيب»، الاهتمام الكبير من الدولة بمبادرة حياة كريمة مع أهمية تحقيق أقصى استفادة للمواطنين فى القرى المدرجة بالمرحلة الثانية، وعددها 29 قرية وتوابعها و7 تجمعات، ليصبح إجمالى عدد 40 قرية بمطروح دخلت المبادرة الرئاسية من إجمالى 56 قرية بنسبة نحو 70 % من عدد قرى المحافظة.

وتم الانتهاء من معاينة عدد 15 وحدة محلية قائمة . عدد 16 مركز شباب، و26 نقطة إسعاف بالمرحلة الثانية بمركز مطروح (الحمام، الضبعة، سيدى برانى، السلوم، مطروح، النجيلة).

وتم توقيع نموذج محضر معاينات للمشروعات المستهدفة بقرى مدينة «سيدى برانى» المستهدفة فى المرحلة الثانية للمبادرة بمطروح، وجار استكمال المعاينات بمركز «سيوه» وباقى القطاعات.

وقامت اللجنة بمعاينة مشروعات عدد من القطاعات بحضور ممثلى مراكز المدن: الإسعاف، الشباب والرياضة، مع عمل زيارات ميدانية لمركزى الحمام والضبعة فى الفترة من 26 إلى 28 يونيو الماضى، ومراكز مرسى مطروح والنجيلة وبرانى والسلوم خلال الفترة من 6 إلى 9.يوليو الجارى.

وتم توقيع المحاضر للمشروعات التى تمت معاينتها من رؤساء القرى والمراكز، والتوجيه لمراكز المدن بعمل محاضر معاينة وكروكى لكل مشروع واعتماده من مجلس المدينة وإرساله للمحافظة تمهيدا لتخصيص الأراضى اللازمة فى ذلك.

وأشار المحافظ إلى أنه تم الانتهاء من حصر جميع احتياجات ومطالب المواطنين بالقرى والتجمعات المستهدفة بالمحافظة وإعداد خطة تنموية متكاملة فى جميع القطاعات الخدمية وقطاعات المرافق المطلوبة، تمهيدا لبدء دخول المرحلة الثانية من المبادرة الرئاسية حياة كريمة.

صرح طبى جديد

تشغيل تجريبى لمستشفى العدوة المركزى نهاية يوليو



تفقد عماد كدوانى، محافظ المنيا، مستشفى العدوة المركزى، للاطمئنان على تقدم الأعمال الإنشائية والتأكد من الاقتراب من التسليم النهائى للمشروع المدرج ضمن مشروعات المبادرة الرئاسية «حياة كريمة».

وأكد «المحافظ» أنّ التشغيل التجريبى للمستشفى سيكون بنهاية الشهر الجارى، مشيرًا إلى أهمية هذا الصرح فى تقديم خدمة طبية متكاملة لأهالى العدوة والقرى المجاورة، ضمن مشروعات مبادرة «حياة كريمة». وشدد على الجهود المبذولة لتحسين الخدمات الصحية فى المحافظة، موضحًا أنّ المستشفى يضم 6 أدوار ويشمل 4 غرف عمليات، و38 وحدة رعاية مركزة، و135 سريرًا، بالإضافة إلى وحدة غسيل كلوى، وغرف عمليات، وعناية مركزة، وصيدلية، وقسم أشعة. وأكد أنّ المستشفى يعد إضافة مهمة للبنية التحتية الصحية فى المنيا، وسيسهم بشكل كبير فى تحسين جودة الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين.

رافق المحافظ خلال الجولة الدكتور محمد حسنين وكيل وزارة الصحة وأحمد خلف رئيس المركز.

72 عاماً على ثورة شعب

ريشة: خضر حسن





سحل المعارضين لإخوان الإرهاب فى الشوارع عام 2013

د.عزة بدر تصوير: د.سوسن الشريف



الصحراء البيضاء

سوسن الشريف

الواحات ..أسرار وأنوار

قراءة فى كتاب «حكايات من الواحات - العودة للجذور» لسوسن الشريف

«حكايات من الواحات - العودة إلى الجذور»، كتاب مهم يوثق للحياة اليومية فى الواحات المصرية.

فهو سيرة ثقافية للناس والأمكنة وفى هذا الكتاب للدكتورة سوسن الشريف، الذى صدر حديثا عن دار روافد للنشر والتوزيع، نرى الواحات «كنوز الرحمة» كما أطلق عليها المؤرخ اليونانى «هيرودوت»، و«جنات الصحراء» كما أطلق عليها المؤرخ عبداللطيف واكد، فنعيش مع أهل الواحات، بموهبتهم، الفطرية فى تصوير عشق المكان، وفنونهم التى جعلت للواحات سحرا خاصا.

وقدمت الكاتبة من خلال زياراتها المتعددة للواحات رؤى تحليلية اهتمت بملامح المكان، العامر بالآثار، والمزارات السياحية، كما أبرزت جهود أبناء الواحات فى التأريخ لجنات الصحراء.

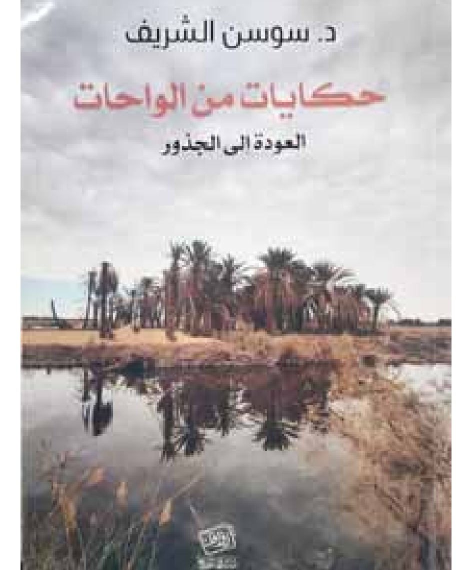
والكتاب يعد من أدب الرحلة كما ينتمى بامتياز إلى حقل الدراسات الأنثروبولوجية أو علم الإنسان، الذى يدرس أسلوب الحياة، من الجانب المعنوى والمادى وما يدور فى الحياة اليومية للناس، وعلم الأنثروبولوجى يسعى إلى الإفادة من المعرفة الإنسانية المتراكمة فى وضع تصورات لمستقبل الإنسان كما يقول حسين فهيم فى كتابه «قصة الأنثروبولوجيا».

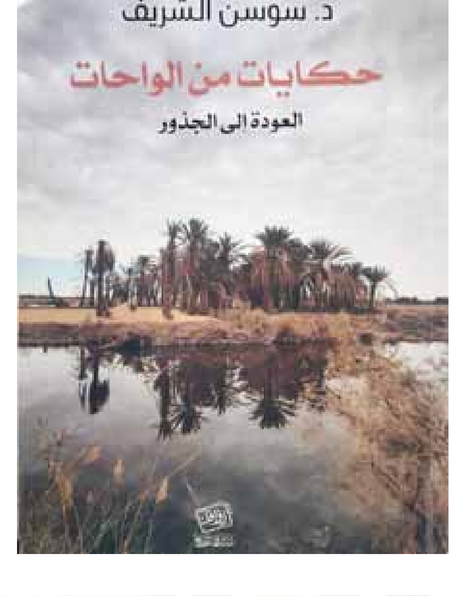
التراث فى حالة حركة

فالسمة المميزة لكتاب «حكايات من الواحات» لسوسن الشريف هى الاتصال المباشر والمكثف بمجتمع الواحات من خلال زياراتها له، وارتحالها فيه.

فرصدت الكاتبة ما طرأ من تطورات وتغيرات فى حياة أبناء الواحات من حيث اختيارهم لمهن جديدة ارتبطت بالسياحة، وتنظيم رحلات السفاري، والتى تنتعش فى فصول الشتاء، وبعد أن كانت الزراعة والاعتماد على عيون المياه فى إروائها، وكانت تلك هى المهنة الأصلية والأساسية لأهالى «الواحات البحرية» على سبيل المثال إلى أن بدأت السياحة تنتعش منذ الثمانينيات، وكانت تقتصر فى البداية على الأجانب، ورغبتهم فى اكتشاف الواحات، وكنوز صحرائها الغنية بالآثار والمزارات، وتبع ذلك انتشار التجارة فى التسعينيات.

وساعد على ازدهار السياحة والتجارة انفتاح الأجيال الجديدة على شبكات التواصل الاجتماعى فتغيرت طبائع المهن التقليدية، واتجه الشباب إلى العمل بمهن جديدة، وحاول الآباء الحفاظ على الحرف التقليدية وتراثها فأنشئوا المتاحف الأثرية التى تؤرخ لها، وقاموا بتطوير بعض الحرف اليدوية لتواكب ما حدث من تغيير مما يؤكد أن هذه المعارف المتراكمة يمكن البناء عليها للربط بين الماضى والحاضر، والتطلع إلى المستقبل، وهى النظرة التى تبناها المعمارى الشهير حسن فتحي، والذى كان يرى «أن للتراث دورا خلاقا باحترام عمل الأجيال السابقة والبناء عليه»، كما رأى أن التراث ليس بالضرورة طرازا قديما أو يعود إلى الماضى البعيد، وإنما قد يكون قد بدأ منذ وقت قصير، فبمجرد أن نجابه مشكلة، ونتمكن من التغلب عليها نكون قد اتخذنا الخطوة الأولى فى إرساء





التراث، وعندما يقرر آخر اتخاذ الحل نفسه فإن التراث يكون فى حالة حركة، وكلما جرى تداوله وتمت الإضافة إليه، فإن إسهام كل فرد يرسى التراث إلى حد كبير.

من هذا المنطلق العلمى شيد «حسن فتحي» قريته الشهيرة فى واحة «باريس» بمحافظة الوادى الجديد على بعد تسعين كيلومتر من واحة الخارجة.

وقد عادت الكاتبة إلى مصادر مهمة عن الواحات، مثل كتابات «حسن فتحي» حول العمارة البيئية، كما اهتمت بأدبيات مهمة مثل: «واحات مصر جزر الرحمة وجنات الصحراء» لعبداللطيف واكد، وحسين مرعي، و«واحة آمون» بحث شامل لواحة سيوة» لعبداللطيف واكد، و«جنة الصحراء سيوة أو واحة آمون» لرفعت الجوهرى وغيرها، لكن اللافت فى هذا الكتاب هو الاعتماد على البحث الميدانى، وإجراء المقابلات والحوارات التى أجرتها الكاتبة مع أبناء الواحات، وهذه الحوارات تربو على مائة حوار، كشفت فيها عن أهم العادات والتقاليد، وأهم المهن والحرف التى يشتغلون بها، وتلك التى اندثرت، بل والمهن التى تم تطويرها، والعمل عليها ليصبح التراث متكأ لتحقيق التطور المنشود، ورصد ما ترتب على هذا من تغيرات اقتصادية واجتماعية ارتبطت بمؤثرات عصرية مثل استخدام الإنترنت، والاشتغال بالسياحة الذى أصبح حرفة أساسية الآن فى الواحات.

فرسمت الكاتبة صورة حية للواحات بتاريخها وآثارها، وأبنائها الذين يعشقونها عشقا لدرجة أنهم لا يتصورون بعدهم عنها، وإذا سافروا أو ارتحلوا فإنهم يتعاهدون على العودة بعد عامين فقط، فيرتحل الأخ عامين، وعندما يعود يسافر آخر من أقربائه أو من عائلته، وهكذا ويكون السفر للضرورة القصوى فأبناء الواحات يرتبطون بها ارتباطا شديدا، ويقدسون الترابط الأسرى والعائلى.

وقد ارتحلت الكاتبة إلى ست واحات هي: سيوة، والداخلة، والخارجة والفرافرة، والواحات البحرية، وواحة باريس.

وفى سرد أدبى مشوق يمضى بنا الكتاب فى عدة رحلات كلها نقلات فى الزمان والمكان، وتتعرف على أهل الواحات فى سيرة ثقافية غنية.

البيضاء و السوداء

والواحات البحرية تتمتع بمزارين مهمين هما: الصحراء البيضاء، وأصلها قاع محيط جف منذ آلاف السنين فترك تكوينات ناصعة البياض من تلال وكثبان من رمال ناعمة عندما يسطع عليها القمر تتحول إلى لون فضى ساحر، وتصفها الكاتبة بقولها: «إنهاء صحراء لا تظلم أبدا بحلول الليل».


السجاد والكليم اليدوى

أما الصحراء السوداء فأصلها انفجار بركان مازالت آثارها باقية بعد مرور مئات السنين، وهى عامرة بصخور تشبه الكريستال، وهى فى نقائها مثل قطع الألماس، وتتكون الواحات البحرية من عدة قرى هى: القصر، والحيز، ومنديشة، ومركزها مدينة الباويطى.

ويعد متحف التراث بالواحات البحرية، والذى أسسه «محمود عيد» من أهم المزارات بها، وصوّر فيه الحياة اليومية كما وثق بعض الممارسات مثل طحن القمح، وصناعة الخبز الشمسى، وطرق تخزينه، ومشاهد جلب المياه من البئر، كما رصد أدوات الصيد المتنوعة، وذلك من خلال فنه الخاص، والتماثيل التى تحاكى الطبيعة ومشاهدها، وقد شيّد «محمود عيد» هذا المتحف فوق ربوة مرتفعة عام 1995.

أم

أما واحة «سيوة» فهى واحة بقلب أم يعشقها أهلها، ولا يرتحلون عنها أبدًا مهما دفعتهم الأسباب، وهى تتمتع بآثار مهمة مثل معبد «هيبس» وأنشأه الملك «دارا الأول» الذى أقام لآموه معبدين، أحدهما فى «سيوة» ويعرف بمبعد «أم عبيدة» ويوجد بجوار معبد «آمون» ويتحدث أهل «سيوة» اللغة الأمازيغية، فقديما توافدت إليها قبائل من الجزائر والمغرب وليبيا، وهم يتحدثون بالأمازيغية فاستقرت هذه اللغة فى «سيوة» كلغة أساسية، فهى لغة التعامل اليومي، ويتعلم الأطفال اللغة العربية عندما يلتحقون بالمدارس.

خلال صباغة السجاد والكليم اليدوى

ومن أهم الآثار فى «سيوة»: قلعة «شالي» التى بناها أهلها فى وسط الواحة لتحميها من المغيرين عليها، فقد تعرضت (سيوة) للنهب والسلب من الغزاة، والأجانب الذين توافدوا عليها بحجج واهية لكنهم كانوا يبحثون عن آثارها كما ذكرت الكاتبة، وتستغرق الرحلة إلى سيوة اثنتى عشرة ساعة تقريبا من القاهرة، وتعد بحيرة «فطناس» من أهم معالم هذه الواحة الجميلة، فيزورها الآلاف لمشاهدة أروع مناظر الغروب.

ومن أهم المزارات فى «سيوة» متحف الفن السيوى، وصاحب فكرته الفنان عبدالغنى أبوالعينين، وزوجته الفنانة رعاية النمر، وأنشأه بدعم من هيئة المعونة الكندية، وافتتح عام 1995، وهو يوثق لأساليب الحياة القديمة فى هذه الواحة، ويصور العادات والتقاليد فى صور من الحياة اليومية.

وقد نجح البيت السيوى كمتحف فى تحقيق عائد مادى من خلال تراكم قيمة تذاكر زيارة البيت، وتم استثمار هذا العائد فى إنشاء مركز لتوثيق التراث فى سيوة، حيث يقوم أبناؤها فى جمع التراث اللامادى من الأهالى وبخاصة من كبار السن، فحصلوا على كثير من الحكايات التى تمثل العادات والتقاليد القديمة، وتوثق لصور الحياة اليومية، واستغرق جمع المعلومات ثلاث سنوات، وتم ضم مركز التراث إلى مكتبة مصر العامة، وتم افتتاحها فى نهاية نوفمبر 2022.


مدينة القصر بواحة الداخلة

وعن أهم المهن التى يعمل بها أهل سيوة السياحة، حيث يخرج الرجال للعمل بها، أما النساء فيتقن الفنون الطرزية، وحياكة الملابس التقليدية، وترتدى المرأة السيوية العباءة السوداء، وفوقها رداء رمادى به خطوط بيضاء وحمراء عند الأطراف، ويعرف باسم (ترفوطت).

وقد تم إنشاء أول فندق بيئى فى «سيوة» واسمه فندق «أدوير اميلال» وتعنى «الجبل الأبيض» بلغة أهل سيوة وتنتعش صناعة وتصميمات الملح فى «سيوة» فيتم تصنيع أباجورات الملح، والخشب والملح، وعم «عيسى» هو أول مؤسس لصناعة الملح فيها، وهو الذى بدأ مشروع إنشاء أول فندق بيئى فيها.

الخارجة و الداخلة

وتتميز بوجود العديد من الآثار، والمزارات وأقدمها «مزار السلام»، وتتزين المزارات بمشاهد بشارة العذراء، ومشاهد لقصص آدم وحواء وهما يخرجان من الجنة، وأيوب وهو يشفى من البلاء، وغيرها.

وفى الواحات «الخارجة» أيضا يوجد معبد «هيبس» الذى أنشأه الملك دارا الأول فأقام لآمون هذا المعبد كما أقام معبدا آخر فى «سيوة».

وبجوار هذا المعبد فى الخارجة، هناك مقابر «البجوات» ويرجع تاريخها من القرن الثانى الميلادى إلى القرن السابع الميلادي، وتتمثل أهميتها البالغة فى أنها ترجع لأوائل العصر المسيحى إذ فر أقباط مصر إلى الصحراء خوفا من الاضطهاد الرومانى للمسيحية، وتوجد على هياكل مقابر «البجوات» آلاف الكتابات باللغة الإغريقية، واللاتينية، والقبطية والعربية.

كما ترك الرحالة أسماءهم على جدران تلك المقابر، فهذه الواحة كانت محطة مهمة فى طريق الحج الذى يربط شمال إفريقيا ببلاد الحجاز.

ومن أهم آثار «الداخلة» قرية القصر الإسلامية وهى أول قرية استقبلت القبائل الإسلامية فى الواحات عام خمسين هجرية، وبها بقايا مسجد من القرن الأول الهجرى، وازدهرت «القصر» فى العصر الأيوبى، وكانت عاصمة الواحات وبها قصر الحاكم، وتعتبر متحفا تاريخيا مفتوحا لعدة عصور: الفرعونية، والرومانية، واليونانية، والقبطية، والإسلامية.

ويرجع تاريخ القصر إلى القرن العاشر الهجرى، وامتد العمران بقرية «القصر» فى العصر العثمانى، وتوجد بها أقدم معصرة لزيت الزيتون، وعمرها ستة قرون.

وتتكون «الداخلة» من سبع عشرة قرية هى: «تنيدة»، و«بلاط»، و«البشندي»، وعزبة «الشيخ مفتاح»، و«أسمنت المعصرة»، «والشيخ والي» و«موط»، و«الهنداو»، و«الراشدة»، و«القلمون»، و«القضاء الجديدة»، و«الموشية»، و«العوينة»،





متحف محمود عيد بالواحات البحرية

منتجات أرابيسك من جريد النخل

و«بدخلو»، و«عزب القصر»، و«غرب الموهوب»، وقرية «القصر» ومن أهم معالم «الداخلة»: المتحف الإثنوجرافى الذى أسسته د.علية حسن الملقبة ببنت الصحراء والذى يضم التراث الثقافى اللامادى للواحة، وجمعت فيه مقتنيات نادرة من جميع الواحات المصرية، ومنها «سيوة»، و«الداخلة»، و«الفرافرة».

وقد التقت مؤلفة الكتاب بأهم الشخصيات التى تعمل بهذا المتحف ومنهم «أم فؤاد».

التى تحفظ تاريخ المتحف، وكل ما يتصل به، وهى من أعضاء فريق رعاية هذا المتحف الذين عملوا تحت رئاسة د.علية حسن، وقد حصلت «أم فؤاد» على لقب «سفيرة التراث» لقدرتها المدهشة على الحديث بطلاقة عن المتحف وتاريخه.

وقد تم الإعلان عن المتحف رسميا من وزارة الآثار عام 2002.

كما يعد مركز «صوصال» للحرف اليدوية، والذى أسسته مرفت عزمى عام 1999 فى «الداخلة» وتم إعلانه كمنشأة مسجلة رسميا عام 2012.

ومن أشهر الحرف اليدوية فى الداخلة: صناعة الكليم والسجاد اليدوى، ويعد (الحاج عبدالسلام) هو صاحب أول مصنع لصناعة الكليم والسجاد فى الوادى الجديد وشيده بقرية «البشندى» وقد بدأت فكرة إنشاء المصنع عام 1977 وأسس أبناؤه جمعية «أبناء بشندى» التى تولت الجمعية، وحصلت على المستوى الثانى على مستوى الجمهورية للعمل الأهلى التنموى.

وتقوم الجمعية بتعليم الفتيات حرفة النسيج.

وقرية «البشندى» نفسها حافلة بالآثار، فيها معبد مدفون فى الرمال، يرجع للأسرة التاسعة عشرة الفرعونية، والمقبرة الرومانية لحكام هذه المنطقة، والتى يعود تاريخها إلى القرن الأول الميلادى، ومقبرة الشيخ «بشندى» الذى سميت باسمه، كما يقع فى جنوب القرية معبد من العصر الرومانى وشيد من الحجر الرملى.

واحة باريس

وتقع واحة «باريس» على بعد تسعين كيلومترا من واحة «الخارجة».

وكلمة «باريس» تعود إلى اللغة المصرية القديمة «بر إست» أى بيت إيزيس ثم أصبح اسمه «باريس»، فى اللغة المتداولة بين الناس، ويرى البعض أن التسمية ترجع إلى «بيريس» قائد جيش قمبيز الذى سار إلى الواحات برجاله، وسميت الأرض المحيطة بالمكان الذى نزل به باسمه، ثم حرفت الكلمة إلى «باريس».

وتتميز واحة «باريس» بوجود القرية التى شيدها المعمارى الشهير «حسن فتحى» على ربوة عالية شمال الواحة على مساحة ثمانية عشر فدانا، وتتميز القرية بالعمارة البيئية المستقاة من البناء التقليدى فى الواحات، ولها تصاميم مبتكرة، وتعتبر له الريادة فى مجال هذا النوع من المعمار.

ومن أهم معالم واحة «باريس» أحد المعابد الأثرية واسمه «دوش»، وبنى المعبد فى فترة الأباطرة الرومان، وتتميز القرى فى واحة «باريس» بأنها مسماة على أسماء الدول العربية وسميت بذلك فى عهد الرئيس عبدالناصر.

واحة الفرافرة

وتقع على بعد 170 – مائة وسبعين كيلومترا من الواحات البحرية، ذكرتها الوثائق المصرية القديمة خصوصا منذ الأسرة العاشرة فى القرن الحادى والعشرين قبل الميلاد، وسميت «أرض الغلال» فى العصور الرومانية، وفى العصر المسيحى الأول كانت «الفرافرة» ملاذا للمصريين المسيحيين الذين اضطهدهم الرومان.

وتزدهر تجارة البلح والزيتون بين الفرافرة ووادى النيل، ويعمل الأهالى فى الزراعة والمشروعات الاستثمارية.

ومن أهم المزارات فيها متحف الفنان «بدر عبدالمغنى» بالفرافرة وقد حوّل منزله إلى متحف فهو يتمتع بالبناء التقليدي، فأصبح متحفا طبيعيا يصور فيه حياة الواحات وأهلها، وعاداتهم وتقاليدهم، والمتحف كله قطعة فنية فريدة، واعتمد فيه على المواد الطبيعية، كالرمال والفخار وجذوع الخشب، وتنوعت أعماله ما بين رسم اللوحات بالرمال، ونحت تماثيل مختلفة من الصخور والأخشاب صنع بها مجسمات لقصر «الفرافرة»، والمساجد والمنازل القديمة، وأشياء ذات قيمة تاريخية متميزة.

حرف تعيش وأخرى تندثر

الفن فى حياة أهل الواحات جميعا من ملامح الحياة اليومية، فهم يرسمون بالرمال، وتزدهر حرف عديدة مثل حرف التطريز، وحرفة غزل الكليم والسجاد اليدوي، وصناعة



منتجات الفخار





الزى التقليدى للواحات بالمتحف الاثنوجرافى بواحة الداخلة



متحف بدر بواحة الفرافرة



منتجات الخوص







قلعة شالي سيوة



قرية حسن فتحي بواحة باريس

الخوص ويحب الأهالى العمل ويعتبرونه حياة بل سببا للحياة.

ومن الحرف المزدهرة أيضا تحويل النخل إلى أرابيسك.

وبينما تزدهر حرفة التطريز فى واحتى «سيوة» و«الواحات البحرية» أكثر من غيرها وترجع الكاتبة ذلك إلى وضع النساء وحرية تحركهن، ففى الوادى الجديد لدى النساء حرية أكبر فى العمل فتتنوع أمامهن الوظائف فيعملن فى المدارس، والوحدات الطبية، والمصانع مثل مصنع الكليم والسجاد اليدوي، بينما تكاد تنحصر أعمال النساء فى التطريز والخياطة فى «سيوة» و«الواحات البحرية»، ومن الصناعات المهمة صناعة الخوص، ورغم توفره فإن العاملين به عددهم قليل، ولكنها حرفة تعيش وتتطور فهناك مواكبة للعصر بتصميمات جديدة تتماشى مع متطلبات السوق والشراء، وتعد من المهن التى يجرى إحياؤها من جديد وقد التقت الكاتبة ببعض العاملين فى مجالات الحرف المختلفة، ورصدت تجاربهم وبرز البناء المعمارى البيئى على رأس الحرف التى يندر وجود بنائيها الآن، وخاصة البناء بالكرشيف، وهو نوع من الأحجار التى تكونت بفعل الطبيعة من الملح والرمال والتربة، وتتميز بالصلابة والشكل المميز ولكن تراجع البناء بالكرشيف وكذلك تراجع البناء بالطوب النى أو اللبن لصالح البناء بالمسلح كنوع من مواكبة العصر، لذلك قل مستوى حرفة البناء بالكرشيف، وتكاد أن تندثر، ومع ذلك فإن الأبنية المشيدة بالمواد الطبيعية تلك، أو ما يطلق عليه: العمارة البيئية، جاذبة للسياح أكثر، ولذا شيدت فى «سيوة» أبنية على الطراز البيئى القديم، ومنها ما شيده المهندس «رامز عزمى» فكل تصميمات الفنادق فى «سيوة» تعتمد على الطراز البيئى ، ومنها فندق «البانشال» أى باب القلعة باللغة الأمازيغية، وفندق «أدرير أميلال» أى الجبل الأبيض، الذى يأتى إليه المشاهير من رؤساء الدول من أنحاء العالم، وقد اهتم «رامز عزمي» بالعمارة البيئية، وبالمعماريين رواد المهنة



المتحف الاثنوجرافى بمدينة القصر بواحة الداخلة

مثل «حسن فتحى»، و«رمسيس» ويصا واصف، وتوجد فنادق أخرى مشيدة على طراز المعمار البيئى مثل فندق «قصر البجوات» لمؤسسة وصاحبة «محمد المليجى» ويقع الفندق فى واحة الخارجة».

عادات وتقاليد

ومن العادات القديمة التى رصدتها الكاتبة مؤرخة لها عادة قيام النساء بنشر أثاث منازلهن على النوافذ والأسطح فى عيد الأضحى اعتقادًا منهن أن ريحًا قوية طاهرة تهب يوم وقفة «عرفات» ويتمنين أن ينال أمتعة منازلهن شيىء منها فيتباركون بها العام كله ومتى اقتربت الشمس من الغروب يعيدونه إلى داخل المنازل.

ومن العادات التى اختفت عادة فى عاشوراء فكان الأطفال يغمسون ويغطون جريدة النخيل بالزيت ثم يشعلونه بالنار، ويصعدون على أسطح المنازل يغنون أغانى تراثية للاحتفال.

وفى الكتاب أيضا بورتريهات قلمية رسمتها الكاتبة للبارزين والموهوبين من أبناء الواحات مثل الفنانة التشكيلية جهاد محمود ابنة الفنان محمود عيد مؤسس متحف التراث بالواحات البحرية، وراندا سيف أو زهرة اللافندر التى تصنع منتجاتها من الأعشاب والزهور والفواكه، ومحمد رحالة الذى تخصص فى رحلات السفارى ورحلات الصحراء، والفنان أحمد سعداوى بلوحاته النابضة بالحياة، وأحمد راغب وابتكاراته التى اعتمد فيها على بقايا النخيل من الجريد والبلح ونواه، وصنع منها مواد غذائية للأغنام والدواجن والطيور.

وعم «حامد» ولوحاته، والذى كان يرفض بيع أعماله الفنية لأنها تمثل قيمة معنوية كبيرة.

الواحات منورة بأهلها، وفنها وآثارها، وجمالها، الواحات كنوز وأسرار وكلها تتمسك بالجذور، وتتطلع إلى تطوير تراثها والإضافة إليه دائمًا، فهى كنز للكتابة والإبداع، و«حكايات من الواجات» لسوسن الشريف كتاب فاز بمنحة الصندوق العربى للثقافة والفنون «آفاق»، وصدر عن دار «روافد» فى مصر.



.. واحترقت كنائس مصر فى عهد إخوان الإرهاب



محمد حاكم



ناج





نصيحة: كلم نفسك؟!

نحاول أن نخلق لأنفسنا الطمأنينة والسعادة بما يسمى حديث النفس . بعضهم يقول : ده جنان .. اللى يكلم نفسه مجنون.. لكن «مين فينا مبيكلمش نفسه»؟!

مناجاة النفس أو حديث الذات، تأمل داخلى لفهم المشاعر بشكل أعمق وتحليل السلوكيات، فهل لها طريقة صحيحة محددة؟.. وما أضرارها؟ وأهميتها؟ وهل هنا تعد علاجًا نفسيًا أم جنوناً؟!

الدكتور وليد هندى، استشارى الصحة النفسية، يقول: «من المفترض أن الإنسان يكون له مفهوم ذاتى إيجابى عن نفسه، ويبدأ يكلم نفسه عن تاريخ إنجازاته ونجاحه، ويركز أكثر على نقاط القوة فى حياته، مهما كان حجمها؛ فيشعر بالرضا، وذلك من مُسببات السعادة».



تفكير صامت يتحول إلى أحلام عشوائية وتحذير من متلازمة «جوسكا»

يكمل: يبدأ الإنسان ينظر لعلاقاته الإنسانية، ومشاركاته الاجتماعية حتى لو بكلمة طيبة أو ابتسامة.

واسترسل: مناجاة النفس تجعل الإنسان قادرًا على تلقى الصدمات، وتنظيم تفكيره، وثبات انفعاله، وعلاقاته الإنسانية تتسم بالتوازن، وبناءً عليه مهم أن الشخص يشتغل على نفسه طول الوقت.

يتابع د. هندى: كُلما كان الشخص إيجابيًا، كُلما كان نشيطًا أكثر فى علاقاته وتعاملاته الشخصية، والقدرة على الإنجاز، وأسرع فى أداء مهامه، وأضاف: إذا كان وقت حديث الذات قصيرًا ولا يعزل الإنسان عن حياته الاجتماعية، فالأمر طبيعى، أما إذا استغرق حديث الذات ساعات طويلة، وخلق أحاديث افتراضية فيُصاب الشخص بمتلازمة جوسكا.

يكمل: «وغالبية الأفكار التى تنتاب المصابين بمتلازمة جوسكا هى أفكار سوداوية، وسلبية ينعزل بسببها الإنسان عن المجتمع، ولا ينتبه إلى ما يدور حوله من أحداث، لأنه سارح فى خياله وشارد فى ذهنه».

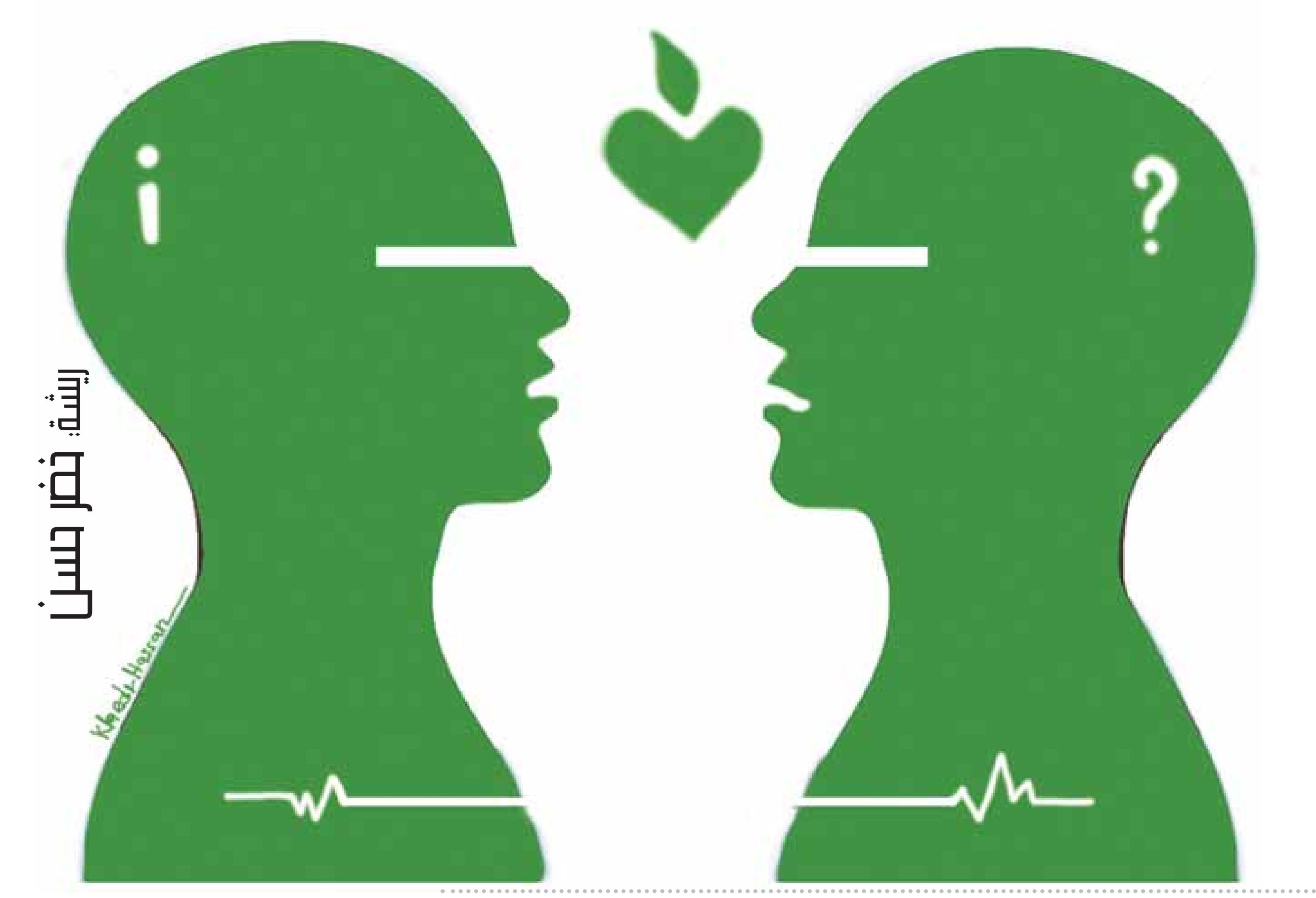
علاج ولا جنون

بدوره يقول الدكتور طلعت حكيم، استشارى العلاج النفسى: «إن مناجاة النفس مهمتها تجعل الإنسان قادرًا على دعم نفسه، أو يطبطب على نفسه، أو يُحاسبها من جهة المكاسب والخسائر، أو مزايا وعيوب شىء محدد، أو محاولة التفكير بشكل منطقى وعقلانى أكثر، ومعرفة الإجراءات اللازم اتخاذها.

ويكمل: حديث الذات وسيلة من وسائل التنفيس النفسى.. عن الغضب والضغط العصبى والنفسى، وأشار إلى أن حديث النفس من الممكن أن يتحول لمرض عند تكرار الحوار بشكل مفرط على مدار اليوم، فمثلا عندما يستغرق الحوار الواحد حوالى 3 ساعات، فهذا غير طبيعى، أما إذا كان الحوار لمدة دقائق، يُعتبر شيئًا إيجابيًا.

وأضاف: إذا كان الحوار هدفه جلد الذات، يُعتبر حديثًا سلبيًا وممكن يتحول لمرض، وقال: إن الأطفال هم الأكثر عُرضة لحديث الذات؛ بسبب اللعب التخيلى، كأن الطفل يكلم نفسه أو يتحدث مع شخص آخر بلعب تخيلى، وأكّد حكيم على أن هذا أمر طبيعى ومفيد للطفل، ولا يعتبر حالة مرضية، ثم النساء، فيمثلن ثلثى عدد المكتئبين؛ لذا يتعرضن لمناجاة النفس أكثر من الرجال».

بينما يقول أحمد خيرى حافظ، أستاذ علم النفس: «الحديث الداخلى هو حديث دائم ومستمر مع مراحل العمر المختلفة، وبالتالى الإنسان فى حوار دائم مع ذاته، وهذا الحوار فى غاية الأهمية، لأنه يكشف إلى حد كبير إلى أى مدى الإنسان يستطيع أن يستطلع المشكلات





التى يعانى منها، الإنسان قادر على استقطاب ما بداخله من خلال حواره الداخلى، ويعتبر ذلك وسيلة فعالة للعلاج النفسى، فالحوار الداخلى فى النهاية يكشف مدى ثقافة الإنسان، ووعيه، وقدرته على أن يحدد قضاياه الرئيسية، كما يكشف عن إحباطاته، والضغوط التى يعانى منها، وكيفية مواجهة هذه الضغوط.

وقال خيرى: إنه فى جلسات العلاج النفسى، نحاول إخراج هذا الحوار الذاتى من داخل الإنسان، إلى الحوار المنطوق؛ لاستكشاف ما بذات الشخص.

وأضاف: مناجاة النفس قضية فى غاية الأهمية فى كشف الوعى الإنسانى، وفى قدرة الإنسان على تشخيص وعلاج مشاكله النفسية، والخروج من الأزمات دون أن يشعر بها شخص آخر.

من جانبه قال الدكتور عماد وديع، استشارى الطب النفسى: «حديث النفس طبيعة فى البشرية كلها، وكل حوار ناتج عن التفكير، لكن عادةً بصوت غير مسموع، حتى الشخص ممكن يفكّر مع نفسه وهو نائم، وهو ما يُسمى الحلم، فعلى حسب البناء النفسى للإنسان، وأغلب مناجاة النفس تكون نابعة من التفكير فى وضع أسباب لظروفه المحيطة، ومنطق للموقف الذى سيتخذه، ومبرر لتصرفاته، وقال: بالنسبة للنواحى المرضية فهى حالات نادرة تأتى من التخيل، عندما يتخيل الإنسان أن هناك شخصًا يكلمه ويرد عليه».



د. وليد هندى



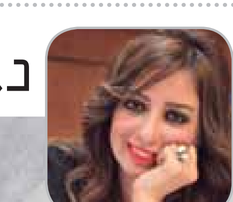
د. طلعت حكيم



د. أحمد خيرى



مناجاة النفس تساعد الإنسان فى مواجهة الصدمات وتنظيم أفكاره وثبات انفعاله



د. رانيا يحيى

مهمة بناء الوعى

«لو كنتوا علمتوا ولادنا إيه دا.. مكانوش حرقوه» انطلق من هذه المقولة التى قالتها إحدى السيدات أثناء نشوب حريق المجمع العلمى لأستاذنا الدكتور صابر عرب، وزير ثقافة مصر الأسبق فى أربع حكومات متعاقبة، والحاصل على جائزة النيل فى العلوم الاجتماعية هذا العام، وإبان متابعتى لحلقة الإعلامية منى الشاذلى، قالها فى حديثه النابع من القلب بتأثر بالغ حين استعاد بذاكرته هذا المشهد المؤلم، فى يوم حزين من أيام الوطن، حين التهمت النيران جزءا كبيرا من تراثنا الثقافى العتيد.

دكتور صابر عرب واحد من أبرز المثقفين الحقيقيين الذين نذخر ونفخر بوجودهم ولديه خبرات لا يمكن الاستهانة بها، بل علينا الالتفاف حول هذه القامات وأن ننهل من علمهم وخبرتهم فى الثقافة والعلم والحياة بعمومها.

والحقيقة أن هذه السيدة رغم قبح العبارة فى هذه اللحظات الفارقة، إلا أنها محقة، فهذا هو دور وزارة الثقافة، وزارة الوعى والاستنارة، كى يعى كافة المواطنين أهمية هذه المؤسسات وما تعنيه لأمة بأكملها، فهى ليست مجرد كيانات وإنما رمزية ما تتضمنه من تراث إنسانى يمثل قيمة حضارية لأمة ازدهرت بثقافتها وحضارتها البشرية التى يقف أمامها الغرب مندهشين، فيحاولوا اللعب على مفهوم الغزو الثقافى للأمم، ومحاربة الفكر والتنوير بطمس هوية تشكلت عبر قرون من الإبداع الإنسانى فى مجالات عدة.

وحينما أتذكر هذه الأيام تتساقط دموعى محملة بأعباء وهموم لا يمكن محوها من ذاكرتنا، لأننا ندرك قيمة هذا التراث وقيمة تلك المخطوطات التى احترقت، والوثائق التى أصبحت رمادا!! كيف فكرٍ أصحاب الأجندات الصهيونية لطمس تاريخ وهوية يغزوها ثقافيا ويمحو آثار تقدمها بتغييب عقول أبنائها وبأيديهم، ونحن كشعوب عربية نفكر فى يومنا وأقواتنا، دون اعتبارات لما هو أهم من لقمة العيش الباحثين عنها باستغراق، فالوطن هو العرض، هو صمام الأمان، الوطن بتاريخه وتراثه هو ما يجعلنا نعتز بكبرياء وسط أمم مختلفة منها من يرجع عمرها لحضارات قديمة بزغت وسط تقدمية الإنسان، ومنها من لا تتجاوز قرون بسيطة تعتبر فى مهدها الأول، بينما تتربع فى الصدارةِ، وتسيطر بإحكام بالغ على مقدرات أمم أخرى يبعد عمرها متجاوزا المدى.

علينا الانتباه لما تعنيه كلمة وطن من معنى، بكل ما يحمله من موروث إنسانى فريد وعظيم، ينبغى أن نعلمه لأبنائنا بقيمته كما جاء فى قول السيدة المذكورة، فمصر بمؤسساتها الثقافية وما تكتنزه من إرث لا يقدر بثمن، ووجودها رمزية كبيرة للإنسانية، وعنوان للتحضر، يدركها كل مثقف حقيقى، لذا نستهدف شبابنا وأطفالنا بالكلمة التى أشار إليها سيادة الرئيس فى كثير من خطاباته وهى الوعى، باعتبارها كلمة السر للحفاظ على ماضى عريق وحاضر مشرق ومستقبل سوف يقوده هؤلاء الشباب، وحفاظهم عليه سيتأتى من مدى إدراكهم لأهميته ووعيهم بقيمته. فلا ولن ننسى هدم تلك المخططات الصهيونية حين أتت على يد ابن مصر البار الذى وضع نصب أعينه قيمة وطن ينتفض ومخاطر تحاوطه من كل جانب، فوضع كفنه على يده واستعاده بكبرياء وتحدٍ.

فلولا الوعى ما تحقق أى منجز.



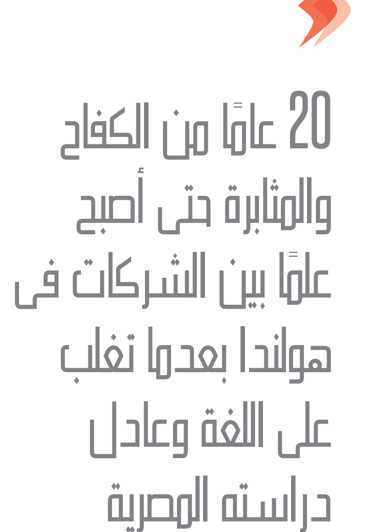
رانيا الفقى - ريشة: خضر حسن



هى قصة تفوق مصرية متكاملة.

بدأ رحلته بالسفر إلى هولندا للدراسة، ثم تدرج فى مجالات مختلفة بداية من عامل مطبخ فى مطاعم أمستردام، وصولاً إلى أرفع المناصب هناك.

لم يعرف الاستسلام، وتعلم الهولندية وتنقل بين كبرى الشركات حتى وصل به المطاف إلى كبير مهندسى وزارة الدفاع الهولندية.



20 عامًا من الكفاح والمثابرة حتى أصبح علمًا بين الشركات فى هولندا بعدما تغلب على اللغة وعادل دراسته المصرية

المستحيل لا نعرفه!

سيد المصرى من عامل فى مطعم إلى كبير مهندسى وزارة الدفاع الهولندية

واجهت كثير من الصعوبات فى هولندا

سيد قنديل من مواليد بورسعيد، واستقر مع أسرته فى كفر الدوار محافظة البحيرة.

وهنا قصته، حيث يعرف نفسه بأنه: السيد عبد المنعم قنديل من بورسعيد، أما عن مؤهلى الدراسى فهو بكالوريوس الهندسة قسم الكهرباء، ثم التحقت بعد التخرج بالقوات المسلحة كضابط احتياط، بعد فترة الجيش عملت فى إحدى شركات الكهرباء لمدة عام كنت فيها مهندسًا مشرفا مع مجموعة كبيرة على نظم الضغط العالى والتحكم.

وعن الفترة التى عاشها فى مصر وكيف جاءته فكرة السفر يقول المهندس السيد: حياتى فى مصر كانت أجمل فترات حياتى وبالتحديد فى مدينة كفر الدوار فى شارع مساكن السكة الحديد بين الأصدقاء والأهل وكنا إخوة أكثر من أصدقاء ودامت الأخوة بيننا حتى الآن.







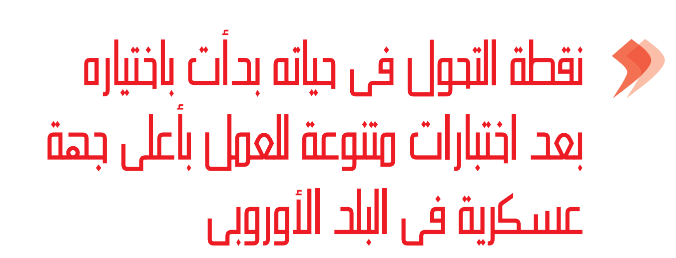
أشرف على تنفيذ مشروعات كبرى وبناء المستشفيات وصولاً إلى «ميجامول» بأسواقه وفنادقه

أما عن نقطة التحول التى جعلتنى أسافر إلى هولندا فهى أخى عادل الذى يعيش قبلى هناك عندما طلب منى التفكير فى القدوم إلى هولندا بغرض الدراسة، وكان هدفى أن أتطور فى دراستى وأرجع إلى مصر لكى أعمل بها، وبالفعل درست اللغة الهولندية فى سنة وكانت إجبارية فلن تستطيع الالتحاق بالجامعة إلا بإتمام دراسة اللغة الهولندية والتحقت بالجامعة فى مدينة أوترخت لمدة سنتين ونصف حتى أعادل شهادتى المصرية، وحصلت على لقب مهندس بعدها.

المهندس السيد يؤكد أنه تعرض لصعوبات كثيرة فى هولندا مثل اللغة والتعامل مع الناس، إذ يختلف كثيرًا عن مصر فى كل التعاملات ومرورًا بأن تجمع بين الدراسة والعمل الليلى فى المطاعم، ولا يبقى لك فقط غير خمسة ساعات للنوم.

يتابع: وبعد الدراسة تم إبلاغنا كطلبة عن دراسة نوعين جديدين فى نظم المعلومات، واخترت مجال AutoCAD نظرًا لأن الدراسة الأخرى كان معظمها فى اليابان.. وأتممت الدراسة فى الرسم الهندسى عن طريق الكمبيوتر، وتقدمت إلى إحدى الشركات الخاصة كمهندس رسام، وكنت أشارك بعض الأحيان فى المشروعات ومرت سنوات كنت كل يوم أكتسب خبرة حتى أصبحت مهندس تصميم ورسامًا، وبالتدريج أصبحت مهندس تصميم وقضيت فى تلك الشركة ما يقرب من أربعة أعوام اكتسبت فيها الكثير ما بين التعامل وتحسين اللغة.

يكمل: «وعلى مر السنين أصبح لى اسم معروف فى الشركات وتنقلت إلى شركة أخرى عملت فيها أكثر من ثمانى سنوات، وكانت تلك الشركة نقطة تحول كبيرة فى حياتى، فقد تعلمت فيها الكثير وكان عملى كمصمم للمشاريع ما بين تصميم الشبكات الكهربائية وشبكات الصواعق لحماية المبنى وتصميم الإضاءة وكل ما يلزم من شبكات الإنترنت وشبكات



الحريق والإنذار المبكر وشبكات الحماية من أخطار السرقة ما بين حماية المبنى وتزويده من كاميرات أو إنتركم وغيرها وكانت المتعة أن تجد كل هذا التصميم على الورق، بل تزداد المتعة بأن تجد المشروعات على أرض الواقع.

قال: حين أمر بجانب تلك المشاريع اليوم أتذكر أننى أتممت تلك التصميمات فى ذلك المبنى.

وبعد مرور ثمانى سنوات انتقلت إلى شركة أكبر عرضت على أن أكون مشرفا على بعض المهندسين فى مجال التصميم وقضيت فيها أربع سنوات، وبعدها انتقلت إلى شركة أكبر عملت فيها أيضا حوالى أربعة أعوام تم تنفيذ مشاريع كبيرة منها المبنى المتكامل الذى يجمع أسواقا ومتاجر وشركات وفنادق عادية وفنادق صحية لمن يخرجون من المستشفى لقضاء فترة النقاهة وأيضا قمت بتصميم شركات كبيرة وأسواق ومدارس.

على مدى 20 عامًا فى مجال التنفيذ اكتسب خبرة فى شتى المشاريع كان عليه التفكير: إما أن أبدأ بمكتبى الخاص أو الاستمرار فى العمل فى تلك الشركات ولكن أن تبدأ فى مكتبك الخاص فعليك كسب الخبرة أولا ولأنى أؤمن بأن الله يأتيك الخير فى الوقت المناسب فقد تلقيت تليفونا من رئيس المكتب الاستشارى لوزارة الدفاع الهولندية للعمل كمهندس استشارى وتم تحديد موعد المقابلة وبالفعل ذهبت وثقتى بالله كبيرة.

وكانت مقابلة مع أربعة أشخاص لا أعرف منهم أحدًا وكانت غريبة بأن أجد أربعة فى المقابلة وبعدها عرفت بأن فيهم رئيس القسم وكبير المستشارين وأحد المهندسين الاستشاريين والآخر مثل الطبيب النفسى لكى يسجل الثبات الشخصى وطريقة الإجابة وغيرها واستغرقت المقابلة حوالى ساعة قمت بالإجابة عن كل ما طرح من أسئلة، ومر حوالى شهر إلى أن تلقيت مكالمة للمقابلة للحديث فى الشئون المالية وطريقة العمل، وبالفعل ذهبت وكان مطلوبًا منى الإجابة عن حوالى مائة سؤال فحص شامل تقريبًا عن حياتك ودراستك وغيرها وبعد حوالى ثلاثة شهور بدأت العمل كمهندس استشارى فى وزارة الدفاع الهولندية، وكانت هذه نقطة التحول عام 2014.

بعدها، والحديث للمهندس سيد، أصبحت أصمم أبحاثًا وطرقًا حسابية لوحدات الجيش الهولندى، وهو ما منحنى مزيجًا من السعادة والتوتر فكان من الصعب التغير فى نظام التفكير عامة، مثل ما ذكرت عملى سابقًا كان التنفيذ من رسومات ودراسات كانت تأتى من المكاتب الاستشارية واليوم كان عليها أن تأتى من فراغ إلى التصميم من أبحاث وطرق حسابية وزيارت كثيرة لوحدات الجيش وكتابة المشروع والتصميم على الأوراق.

يكمل: بفضل الله كان أول مشروع لى فى وزارة الدفاع هو سجن فى أمريكا الجنوبية فى إحدى الجزر التابعة لهولندا، وكان مشروعًا يتطلب بأن تجمع بين الاستشارة والتنفيذ على الأوراق لأنه سينفذ بعيدًا عن هولندا، ووفقت فى ذلك ومرت سنوات ما بين مشروع وآخر حتى وصلت إلى كبير المستشارين فى وزارة الدفاع الهولندية.

وعن أبرز المشروعات التى نفذها وعمل عليها يقول المهندس المصرى سيد: إن المشاريع كثيرة منها معهد دراسات قوات حرس الحدود وهو معهد يتم فيه الدراسة العلمية على أنظمة الكشف على جوازات السفر والأوراق وأيضا على أعمال الشغب والكشف عن الجريمة وحماية الحدود الهولندية، واستغرق ذلك المشروع حوالى سنتين وأيضا مشروع تطوير المتحف الهولندى الذى يعتبر من أكبر متاحف أوروبا، كما شاركت فى تطوير الجهاز الأمنى لمطار أمستردام.

يقول المهندس سيد إنه لن يتردد فى العمل بمصر، فمصر خيرها علينا جميعًا ولن نبخل يومًا ما فى المشاركة فى التطوير الذى نلاحظه فى مصر يومًا بعد الآخر ونريد من داخلنا أن نشارك بما تعلمناه كل هذه السنوات من خبرة فى العمل فى مصر.

ويتابع: تعلمت أن نعطى كل شىء حقه من وقت وجهد وأن نتعلم من الأخطاء، فليس بالعيب أن نخطئ ولكن لا نتمادى بالخطأ وأن نسمع ونستمع إلى النصيحة ونعمل بها، وتعلمت أن كلمة مستحيل ليس لها وجود، وتعلمت أننا لسنا أقل من الغرب، ونحن نمتلك القدرة بتحقيق كل الأهداف فقط العزيمة وقوة الإرادة تعلمت بأن طريق العلم ليس له آخر، وعلينا أن نتعلم كل يوم حتى من أصغر منك تعلمت أن أكون صديقًا لأولادى وأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

ينصح سيد الشباب بأن يعرف أنه لا يوجد شىء صعب الوصول إليه مهما كانت الظروف أو المعوقات.. فقط ثق بالله عز وجل وأن تستشعر بذاتك التى وهبك بها الخالق وأعلم أن الله لا يعطى حملاً ثقيلاً لأحد غير تلك الكتف التى تتحمل، ونحن نمتلك تلك القدرة على التحمل لتحقيق النجاح والتفوق فى كل شىء بالعزيمة وقوة الإرادة، لا بد أن يكون لك هدف تسعى إليه وأن تنظر إلى الأمام ولا تصغى للمحطمين لعزيمتك.. اعمل فى كل المجالات اكتسب الخبرة من الحياة تعلم من أخطاء الغير، واعلم أن الوقت من ذهب فلا تضيع وقتك إلا بعملك وأحبابك.



فى عمله بأمستردام

شعر: مى منصور ريشة: هانى حجاج

أكون إنسان

مش قادر أبوح ولا قادر أسكت
حتكلم من جوايا يمكن قول الصمت يرقد
هجى الفكر وصهد الكلمة ف جوف الراس
وأنا الونّاس
أنا القنديل ف ليل دربك وسهره بناى
وأنا الضهر اللى محنيلك
عشان تطلع تشوف الجاى

وأنا فكره وربيع طارح
وأنا الجسر اللى رابط بكره بامبارح
وعديته وهديته
وماشى عادى ورميته
ف هامش فكرة مهجورة بلا عنوان
ويكفينى تكون كائن
وأكون إنسان

سوريا: تمام درويش

زوجة المندوب السامى البريطانى فى حفل زفاف مصرى!

لا تنتهى ذكريات وحكايات الأستاذ «مصطفى أمين» عن تلك الأيام التى أمضاها فى روزاليوسف وامتدت لعدة سنوات.

كان مصطفى يشرف على باب صحفى مهم فى روزاليوسف هو «لا يا شيخ» وكما تقول السيدة روزاليوسف فإن الأستاذ «محمد التابعى» عارض هذا فى أول الأمر، لكنها استطاعت أن تقنعه بالموافقة».

باب آخر كان يشرف عليه مصطفى أمين وهو «أخبار راقية وغير راقية عن الطبقة الراقية» وهى أخبار المجتمع وتكتب بأسلوب ساخر!

وكتب مصطفى فى 7 مارس سنة 1932 خبراً يقول فيه:

أقام صاحب السعادة «سراج الدين شاهين» فى الأسبوع الماضى حفلة زفاف نجله الأستاذ «فؤاد سراج الدين» عضو النيابة العمومية إلى الآنسة «زكية» كريمة البدراوى عاشور باشا، وكانت حفلة الزفاف حفلة حافلة، ولكن روعى فيها مزاج معالى وزير التقاليد ومنع اختلاط الجنسين فخصص يوم الأربعاء للسيدات، ويوم الخميس للرجال!

وأطربت المدعوات والمدعوين المطربة المشهورة الآنسة «أم كلثوم» وقد شرفت حفلة السيدات جناب اللادى «لورين» قرينة المندوب السامى البريطانى ومعها من سيدات دار المندوب السامى «مسز ستيفنز» و«مسز جرافتى سميث» لا لأن هناك صداقة قديمة بين أسرة «لورين» وأسرة سراج الدين، وإنما لأن جناب اللادى «لورين» كانت أظهرت رغبتها فى رؤية حفلة زفاف مصرية صميمة، ومن ثم أتيحت لها هذه الفرصة لتشهد قران «البدراوى - سراج الدين»!

••

وتمضى تفاصيل حفل القران كما وصفه مصطفى أمين كالتالي:

ولكن تصادف أن الحفلة كانت فى ليلة من ليالى البرد والتكتكة الذى طاف بالعاصمة فى الأيام الأخيرة، ومن ثم انتشرت على «أكتفة» السيدات المدعوات الشيلان الكشمير والقطيفة من أحمر وأصفر وأخضر مسخسخ المدعوات الشيلان الكشمير والقطيفة من أحمر وأصفر وأخضر مسخسخ وضاعت معالم الديكولتيه

مصطفى أمين

النحاس باشا يوبخ روزاليوسف بسبب خبر ملك جمال الوفد!

وهو أمر لا يأسف له كثيراً كل من يعرف سيداتنا المصريات، وحرصهن على بطولة الوزن الثقيل!

وأكبر الظن أن عين «اللادى لورين» لم تقع إلا على كل قوام من النوع المليان وصلى على النبى يزينه عشرة أو عشرون كيلوجراما من «المصاغ» من «كردان وخلخال ودمالج»،

ولقد انصرفت «اللادى لورين» بعد أن سمعت «وصلة» من أم كلثوم وهنأت العروس وتمنت لها السعادة وأبدت إعجابها بالحفلة، ولعلها انصرفت وهى تعجب كيف يشكو المصريون من الأزمة المالية، وقد رأت بعينها فى حفلة واحدة من المصاغ والمجوهرات ما يكفى للصرف على انتخابات جديدة غاية فى النزاهة والحياد!

وكان من بين المدعوين فى حفلة الرجال صاحب الدولة «إسماعيل صدقى باشا» ولكنه لم يجلس مع المدعوين بل جلس فى غرفة خاصة مع الوزراء، ثم انصرف بعد أن سمع وصلة واحدة من الآنسة «أم كلثوم»، وحضرت حفلة السيدات صاحبة العصمة السيدة قرينة رئيس الوزراء، وكانت ترتدى فستاناً أسود سواريه، وكان معها خطيبة ابنها الآنسة «خديجة العلايلى» فى فستان قطيفة لونه وردى فاتح جدا وله «كلوش» أخضر فاتح وسعر المتر إذا صدقت الرواية 120 قرشا - مائة وعشرون - من محلات سمعان.

وحدث أثناء الزفاف أن وقع على فستان الآنسة «خديجة» بعض الشمع الذائب فامتضعت وقالت: قطيعة تقطع ده فرح!

واشتركت فرقة بديعة مصابنى فى إحياء الحفلة، ولكن «بديعة» رغم الإلحاح الشديد رفضت أن تغنى مونولوج: (جوزى اتجوز عليا وأنا لسه الحنة فى إيديا) لأنها رأت أنه مونولوج لا يناسب المقام!

وقد لاحظت الكثيرات من سيداتنا المحافظات أن فتيات اليوم كن يشربن السجائر وغير السجائر على عينك يا تاجر! وفى صحة العروسين، أما سواقو سيارات المدعوين فقد امتدت «أبوازهم» لأن أصحاب الفرح نسوا فيما يظهر أن يخرجوا لهم طعام العشاء».

••

ظهر عدد «روزاليوسف» فى الصباح، وفى الظهر طلب «النحاس باشا» مجلة روزاليوسف وسأل المحرر الموجود من الذى يكتب باب الطبقة الراقية، ولم يستطع المحرر أن ينكر فقال إنه «مصطفى»!

وفى المساء طلبه النحاس تلفونياً وسأله: هل تعرف أن «سراج الدين باشا شاهين» هو عضو فى برلمان «إسماعيل صدقى» المزيف؟!

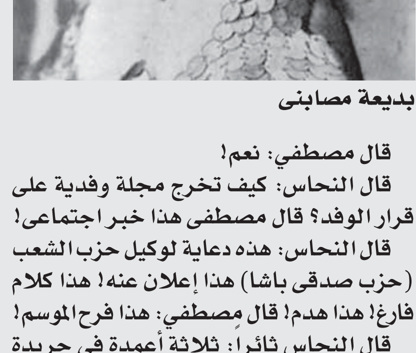




رشاد كامل



سراج الدين ومصطفى النحاس

بديعة مصابنى



أم كلثوم

قال مصطفي: نعم!

قال النحاس: كيف تخرج مجلة وفدية على قرار الوفد؟ قال مصطفى هذا خبر اجتماعى!

قال النحاس: هذه دعاية لوكيل حزب الشعب (حزب صدقى باشا) هذا إعلان عنه! هذا كلام فارغ! هذا هدم! قال مصطفي: هذا فرح الموسم!

قال النحاس ثائرا: ثلاثة أعمدة فى جريدة وفدية تشيد بسراج الدين وكيل حزب «إسماعيل صدقى»، كان يجب بدلا من ذلك أن تكتبوا ثلاثة أعمدة تهاجمون فيها الفرح وتقولون ما هذا البذخ والأفراح والليالى الملاح والفلاح المصرى المطحون يموت بالجوع، والأزمة المالية تدق باب كل بيت وتحول الأغنياء إلى فقراء!!

قال مصطفى: أن هذا خبر عادى من فرح!

ترفض غناء «جوزى اتجوز عليا فى فرح فؤاد سراج الدين»!

الآنسة أم كلثوم وصلة غناء واحدة حضرها رئيس الوزراء!

قال النحاس: لا نريد أفراحهم ولا مآتمهم، كيف نشارك فى أفراحهم ونحن الآن فى مأتم الأمة!

واستمر النحاس نصف ساعة يوبخ ويعنف مصطفى لأنه نشر خبرًا عن زفاف سراج الدين!

وتشاء سخرية القدر - كما يقول الأستاذ «مصطفى أمين» فى كتابه الممتع والمهم «من عشرة لعشرين»: وتشاء سخرية القدر أنه بعد هذا الفرح بأربع سنوات فقط - أى فى سنة 1936 يرشح النحاس فؤاد سراج الدين نفسه وفديًا، وبعد عشر سنوات أى فى سنة 1942 يعينه وزيرا للزراعة ثم وزيرا للشئون الاجتماعية ثم وزيرا للداخلية والمالية ثم سكرتيرا عاما للوفد المصرى!».

وحكاية طريفة أخرى يرويها مصطفى أمين قائلا:

وقعت مجلة روزاليوسف فى أزمة غريبة لم تخطر لها على بال، فقد حدث فى شهر يوليو سنة 1932 أن أقيمت فى كازينو سان استفانو برمل الإسكندرية مسابقة لاختيار أجمل فتاة لتكون ملكة الجمال وأجمل شاب ليكون ملك الجمال!

ونشرت مجلة «روزاليوسف» أن الأستاذ «إبراهيم رشيد» سكرتير دولة «صدقى باشا» انتخب ملكاً للجمال، وما كان يصدر العدد حتى اتصل النحاس باشا تليفونيا من الإسكندرية بالسيدة روزاليوسف فى القاهرة غاضبًا ثائرًا وكان التابعى مسافرًا فى أوروبا فى ذلك الوقت.

وقال النحاس باشا أن روزاليوسف خرجت على مبادئ الوفد لأنها نشرت أن سكرتير الخائن «إسماعيل صدقى» هو ملك الجمال!

هل خلت مصر من الجمال حتى لو لم تجدوا إلا سكرتير رئيس الوزارة الذى ألغى الدستور واعتدى على الحريات لتجعلوه ملك جمال؟

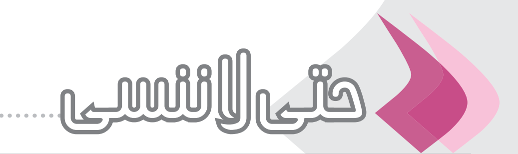
وقالت السيدة روزاليوسف إنها ليست هى التى اختارت «إبراهيم رشيد» وأن لجنة الانتخاب هى التى اختارته، وأن كل ما فعلته المجلة أنها نشرت الخبر كما حدث!

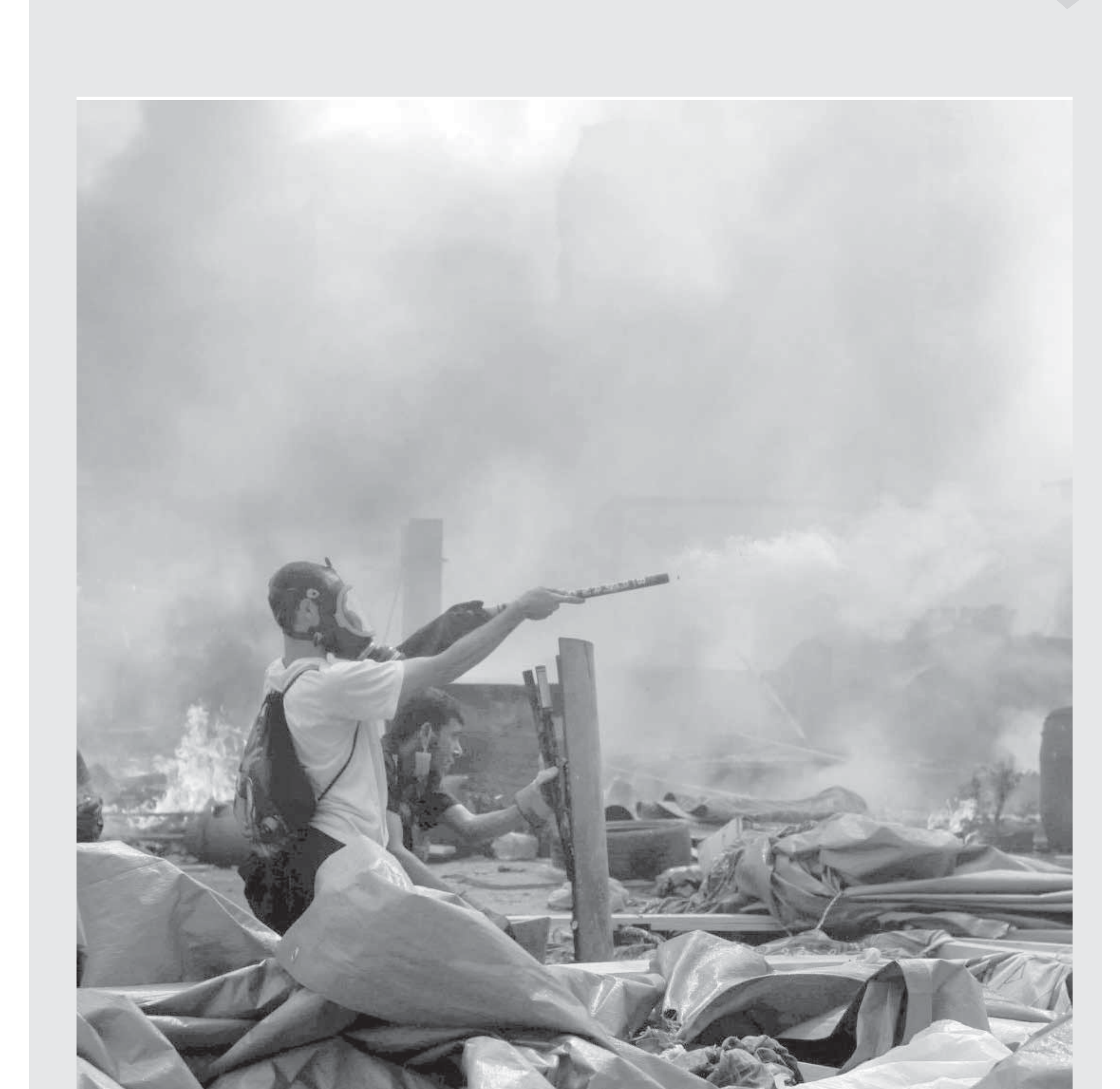
وصاح النحاس باشا: ما كان يجب نشر مثل هذا الخبر!

وأنهى المحادثة غاضبًا!

وكانت الصحافة الوفدية كلها تضيق بسوء معاملة الحزب لها، قيادة الحزب تطلب منها أن تضرب الحكومة بشدة، فإذا سقطت الجريدة صرعى فى المعركة تركتها قيادة الحزب ملقاة على الأرض ولم تشترك فى حمل جثتها أو تشييع جنازتها، والصحف التى أفلست لم يتقدم أحد لمساعدتها، الصحف التى صودرت لم يفكر أحد فى تعويضها!.

ولا تنتهى الذكريات والحكايات!





حوار بالرصاص الحى على طريقة إخوان الإرهاب بعد فض اعتصام رابعة المسلح

مساء الخير





هيدى كرم : «أميرة مستفزة».. والجمال واسطة أى امرأة!

«عصابة الماكس» كوميديا ذكية بمقومات «فيلم العيد»

46-44

حوار: حبيبة على

هيدى كرم: لهذا تحدتنى شخصية «أميرة»

الوصفة السحرية


هيدى

شاركت الفنانة «هيدى كرم» فى العديد من الأعمال الفنية، وتنوع أداؤها ما بين الرومانسية والسسبينس، وكان لها نصيب فى الجلوس على كرسى المذيعة، ونجحت فى ذلك .

شاركت هيدى فى مسلسل «الوصفة السحرية»، الذى يتناول قضايا الأسرة والزواج، وذلك فى إطار كوميدى اجتماعى. قدمت شخصية «أميرة» التى تعانى من مشاكل مع زوجها، وتعيش مع مجموعة من صديقاتها، لديهن مشاكل أيضًا.

فى المسلسل يظهر كتاب الوصفة السحرية، الذى يحاولن البحث داخله عن حلول لمشكلاتهن.

مجلة صباح الخير أجرت حوارًا مع الفنانة «هيدى كرم»؛ للحديث عن ترشيحها للمسلسل، وسر حماسها لتقديم الشخصية، ورأيها فى ظاهرة الـ45 حلقة، ورأيها أيضًا فى البطولة الجماعية، والتعاون مع المخرج «خيرى سالم»، وإلى نص الحوار:

• كيف جاء ترشيحك لمسلسل «الوصفة السحرية»؟

– جاء من خلال الأستاذ «بيتر ميمى»، اشتغلت معه أكثر من مرة، فى مسلسل «كلبش»، ومسلسل «الاختيار».

• ما سبب قبولك للعمل؟ وماذا رأيت فى الشخصية؟

. شخصية «أميرة» فى الوصفة السحرية بعيدة تمامًا عن شخصيتى الحقيقية، وتكاد تكون عكسها تمامًا؛ وهذا ما حمسنى لتقديمها، فكانت تُمثّل تحديًا كبيرًا بالنسبة لى، وكان السؤال هو ما إذا كنت هعرف أمثّل اَلشخصية، أم لا، لأن «أميرة» شخصية مُستفزة، أو زى ما تقولى «عصبتنى» وكنت رافضة سلوكياتها بشدة، شكلاً ومضمونًا، لذلك كنت سعيدة جدًا بهذا التحدى، لأن المُمثل يحب تقديم شخصية عكسه تمامًا.

• ما رأيك فى ظاهرة الـ45 حلقة؟

– الحقيقة اكتشفت أن هذه الظاهرة مطلوبة، والإنتاج يُفضلها، والمُشاهد أيضًا يحب مشاهدتها.

• مَا رأيك فى البطولة الجماعية؟

– البطولة الجماعية هى أيضا دارجة هذه الفترة، مثل: فيلم ولاد رزق، فى الأجزاء الثلاثة، فهى بطولة، تجمع النجوم، وأنا أرى إنها الترِيند المُناسب فى زمننا هذا، وأرى أنه سيكمل معنا لسنوات، وأعتقد المُشاهد يُفضلها، فبدلاً من مشاهدة نجم واحد، فيُشاهِد عدة نجوم.

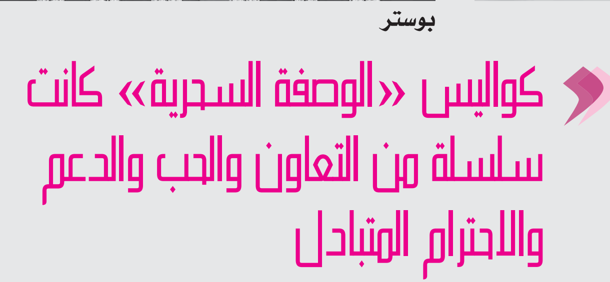
• ماذا عن الكواليس «الوصفة السحرية»؟

– الكواليس كانت حلوة جدًا، وكُنا متعاونين، وكان هناك احترام متبادل، إضافة إلى مهنية عالية، وكُنا بنساعد بعض، فالحقيقة الكواليس كانت رائعة.

> ظاهرة الـ 45 حلقة فى الدراما أصبحت مطلوبة.. من الإنتاج والمشاهد

> البطولة الجماعية الترند اللى هيكمل معانا لسنوات والدليل فيلم «أولاد رزق»


على كرسى المذيعة



بوستر

> كواليس «الوصفة السحرية» كانت سلسلة من التعاون والحب والدعم والاحترام المتبادل

> المخرج «خيرى سالم» الأب الروحى للمسلسل وأشعر بالسعادة أثناء العمل معه لأنه مخرج شاطر ومذاكر


من الكواليس

• رأيك فى التعاون مع المخرج «خيرى سالم» ؟

– «خيرى سالم» مخرج جميل، وهو الأب الروحى للعمل، فهو شخص ومخرج جيد، واللوكيشن يسوده الهدوء والإيجابية.

تكمل: وأثناء العمل أشعر بالسعادة، فهو مخرج شاطر ومذاكر، ومُنجز للعمل، ولا يُرهِق الفنان، ويعلم ما يريده، وينفذه، وأنا أتمنى العملَ معه دائمًا.

• تحاصرك تعليقات على السوشيال ميديا من آن لآخر ومضمونها عن جمالك، فكيف تستقبلين ذلك؟

– لا أرى نفسى جميلة كما يرانى الناس، لكن لا أنكر أن جمالى سهل على الكثير، لأنه يعتبر واسطة لأى امرأة أنعم الله عليها به.

• ما الأعمال الأقرب لقلبك؟

– مسلسل العندليب، حيث كانت بدايتى فيه، وأعتز به، وأعتبره وش السعد، حيث كنت أجسد دور حَبيبة عبد الحليم، ثم مسلسل «سابع جار»، كنت أجسد فيه شخصية بعيدة عنى، وأيضًا مسلسل «لؤلؤ، وقواعد الطلاق الـ45، وطاقة نور»، ومعظم أعمالى قريبة لقلبى، فهناك ذكريات كثيرة فى كل عمل، وكل مسلسل فرق جدا فى خطواتى فى حياتى الفنية.

• أى لقب تفضلين: إعلامية أم مُمثلة؟

– أرى أن كلمة «إعلامية» كبيرة جدًا، وتحملنى مسئولية أكبر، واليوم نوعية البرامج التى يُحبّ الناس مشاهدتها هى الخفيفة، والتى تحتاج لشخص لديه حضور وكاريزما، وسرعة بديهة، ويفهم تفاصيل البرنامج جيدًا، أما لفظ إعلامى فهذا شأن كبير، وقيّم، ومهم، فالأفضل أن يُنادينى الناس بـ«مقدمة برامج» أو «مُمثلة»، فَلا أحب ألقابًا أكبر منى.

• على ماذا تعملين الفترة المقبلة؟ وفى ماذا نتوقع أن نراك؟

– بَقرأ أكثر من سيناريو، ولكن لم أستقر على عمل محدد إلى الآن.

أحمد فهمى يجد بوصلته فى «عصابة الماكس» وضحك بدون «تنظير»

فاصل كوميدى لمدة ساعتين

تمثل الأفلام الكوميدية فى الوقت الحالى تحديا صعبا للغاية لا يمكن الاختلاف عليها فمن الصعب أن تستجدى الضحك من مُتفرج أصبح متشبعا بكل المواقف وكل إيفيهات السوشيال ميديا بل ويستطيع أن يخمن مناطق الكوميديا ويستشفها قبل أن ينطقها الأبطال.

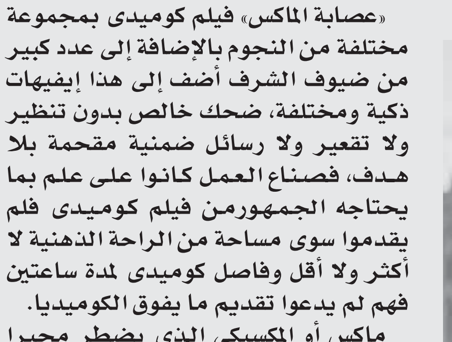
كوميديا عصابة الماكس كوميديا ذكية وإفيهات ومواقف غير مستهلكة، أما بطل الفيلم أحمد فهمى فيبدو أنه يستمتع فقط بما يقدمه ولا يدعى منافسة أحد ولا يهتم بأن يدخل فى حرب الأعلى فى الإيرادات.



لبلبة أضافت كثيرا للعمل

فهمى فنان موهوب كما هو مؤلف أيضا موهوب ولديه مساحة إبداعية مختلفة، وكانت واضحة فى تجاربه السابقة فى الكتابة مثل: كده رضا، فاصل ونعود، ومشاركته فى الرجل العناب، سمير وشهير وبهير، الحرب العالمية الثالثة، بنات العم.

وصفة الكاتب المؤلف تجعله على دراية بما يريده الجمهور أو الصيغة الأكثر جاذبية، وهو كممثل قد يصيب أحيانا ويخطئ أحيانا أخرى فى اختياراته ولكن الحقيقة إننا الآن أمام فيلم بسيط وهادئ وفيلم كوميدى بدون حسابات.



فهمى خاض مؤخرا تجارب مختلفة ليخرج عن اللون الكوميدى، آخرها كان من خلال «سفاح الجيزة»، لكن عودته بعصابة الماكس كان الأصعب لأن (الضحك مش بالعافية) ولأن الكوميديا هى الأصعب بالفعل.

«عصابة الماكس» فيلم كوميدى بمجموعة مختلفة من النجوم بالإضافة إلى عدد كبير من ضيوف الشرف أضف إلى هذا إيفيهات ذكية ومختلفة، ضحك خالص بدون تنظير ولا تقعير ولا رسائل ضمنية مقحمة بلا هدف، فصناع العمل كانوا على علم بما يحتاجه الجمهورمن فيلم كوميدى فلم يقدموا سوى مساحة من الراحة الذهنية لا أكثر ولا أقل وفاصل كوميدى لمدة ساعتين فهم لم يدعوا تقديم ما يفوق الكوميديا.

ماكس أو المكسيكى الذى يضطر مجبرا للقيام بعملية تهريب لصالح أحد تجار الآثار بتهريب تابوت أثرى للملكة كليوباترا ولكى يستطيع الهروب به يبدأ فى جمع عصابة يستعين بها للتمويه على مهمته بالادعاء أنهم أسرة تسافر فى رحلة بالأتوبيس، فتتكون عصابته من صديقه سائق الأتوبيس



فهمى ولطفى

مى الوزير

نجاح جديد

الفيلم به مقومات «فيلم العيد» ومساحة لطيفة لـ«لبلبة» و دور مختلف لـ«روبى»



عصابة فهمى



دور مختلف لروبى

(أوس أوس) على طريقة ocean 11 وحبيبته السابقة المطربة الشعبية (روبى) لتقوم بدور زوجته مستغلا رغبتها فى الزواج به، وراقصة معتزلة تعيش فى إحدى دور المسنين (لبلبة) وأحد المسجلين الخطر ليحتمى به من عصابة أخرى تطارده للحصول على التابوت، فكرة قد تبدو تقليدية فى فيلم كوميدى والمواقف التى يتعرضون لها طوال رحلتهم ولكن تم تقديمها بذكاء محسوب لصناع العمل من حيث المواقف وشكل الكوميديا المُقدمة، مشاهد كمشهد غناء حمو بيكا لماجدة الرومى أو مشهد ثمن «جدعنة السقا» مع العصابة وغيرها من مشاهد خارج الصندوق.

روبى فى دور «جمال» المطربة الشعبية الهاربة من سيطرة والدها الذى سماها باسم ذكر ورباها وسط الأولاد ليعوض حرمانه من إنجاب الولد والتى تحب المكسيكى وتسعى للزواج منه، تلعب فى منطقة آمنة لها كمطربة وممثلة محبوبة لدى الجمهور وساعدها فى ذلك ثنائيتها مع بطل العمل ونوعية الفيلم والكوميديا التى قدمها.

أما لبلبة فكانت فى مساحة لطيفة تلائمها جدا فى دور راقصة معتزلة وتعيش على أمجادها وفضلت الاستقرار فى دار مسنين وتفرض سيطرتها على من حولها إلى أن تجتمع بعصابة ماكس لمشاركتهم فى مهمتهم.

عصابة الماكس بطولة أحمد فهمى، لبلبة، روبى، أوس أوس، حاتم صلاح، محمد لطفى وأحمد فهيم وعدد كبير من ضيوف الشرف منهم أحمد السقا وهشام ماجد وكريم فهمى والفيلم من تأليف أمجد الشرقاوى ورامى على، والفيلم هو التجربة الأولى للمخرج حسام سليمان، عصابة الماكس تجربة لطيفة ومساحة آمنة لكل أبطاله وللمتفرج يبحث عن عمل كوميدى وفاصل زمنى هادئ.

إخوان الإرهاب ينادون بالديمقراطية





منير مطاوع

الحلقة العاشرة

أكتب هذه الحكايات والذكريات من الذاكرة واعتمادا على بعض ما أمكن جمعه من مواد وصور، وأترك لنفسى حرية التجوّل فى دوائر الذكرى دون تخطيط مسبق حتى أشعر براحة ومتعة لا تحققها عملية التوثيق الأرشيفية ولا يتحقق معها للقارئ ذلك الشعور بالمتعة والمؤانسة.

ومع أن الحكايات والومضات تتزاحم فى رأسى، ومع أن بعض الأسماء تختفى من شريط الذاكرة بفعل التقادم، وتشابك الأحداث والوقائع والشخصيات والمشاعر، فإن ما يهمنى أكثر هو جوهر كل حكاية أو ومضة أو واقعة.



مع على بدرخان

أخيرًا.. سندريلا تتكلم

أول كتاب يحمل اسمى صدر سنة 2002 ولم يكن فى تقديرى أن يصدر لى كتاب فى تلك الفترة، فقد كانت هناك هوجة إصدار كتب معظمها عبارة عن صور طبق الأصل من تقارير سرية رسمية أو من مجلات وصحف وكتب قديمة محفوظة فى دار الكتب.

بلغ مجموع ما أصدره كاتب واحد من هذه النوعية أكثر من 40 كتابًا!

لذلك اتخذت لنفسى قرارًا بتأجيل مسألة إصدار كتب لوقت لاحق.

لكن حكايتى مع تأليف الكتب تعود لسنوات طويلة منذ نهايات الستينيات، فقد كان لى صديق تعرّفت عليه فى ذلك الوقت، يعمل محررًا جديدًا فى جريدة «الجمهورية» ولعشقه للتاريخ رغم أنه تخرج فى معهد الخدمة الاجتماعية، صار يكتب عمودًا دوريًا بتوقيع مؤرخ مصرى عريق أعتقد أنه كان «الزمخشري».

وبعد فترة نجح البعض فى الوشاية به،



كلفنى صديقى بوضع كتاب عن الأزهر ليطالعه النشء.. فوجدت فيه نوعًا من التحدى

فأوقفته «الجمهورية» ولأنه كاتب موهوب، وجد لنفسه مكانًا فى مشروع ثقافى عربى كبير هو «دار الفتى العربي» التى أنشئت من أجل المستقبل والأجيال الناشئة.

وكانت مهمته وضع مخططات للكتب الجديدة وتكليف الكتّاب الجدد بإنجازها، ولأنه كان يقدّر ملكاتى، فقد كلفنى بوضع كتاب عن الأزهر، ليطالعه النشء.

وجدت فى هذا التكليف نوعًا من التحدى، ورحت أجمع مادتى عبر رحلات شبه يومية إلى دار الكتب، وأجمع كل ما له علاقة بموضوع الكتاب، وأقرأ كتبًا ضخمة لأستخلص منها سطورًا وصفحات قليلة، واجتمعت لى المادة المعلوماتية الكافية بعد عدة أشهر.

وكان على أن أمضى وقتًا طويلًا آخر فى وضع التصور والإطار والهيئة التى يجب أن يخرج عليها الكتاب، ولجأت إلى أسلوب أفضّله دائمًا هو الحكايات، التى من خلالها، وبسبب ما تتمتع به من بساطة وسلاسة وإثارة، وتشويق، تكون أنسب لتقديم المعلومات فى صيغ فنية رشيقة وجذابة وبلا تصنّع أو تكلّف أو محاضرات وتنظيرات وفذلكات.

وهكذا تم كل شيء، انتهيت من الكتاب المخطوط بخط يدى، وذهبت به إلى صديقى «صلاح عيسى» الذى أسعده جهدى وطلب منى أن أعود إليه بعد أسبوعين يكون خلالهما قد عرض المخطوطة على اللجنة المختصة.

الكتاب مرفوض!

عندما عدت لم يكن صديقى موجودًا!

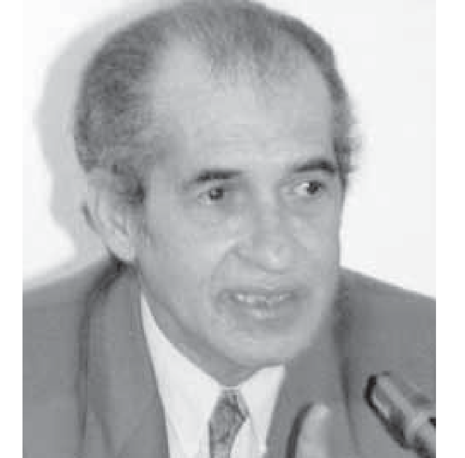
ترك الدار أو أعيد إلى عمله فى «الجمهورية».. لا أتذكّر الآن تحديدًا، لكن قابلنى شخص آخر عرّفنى بنفسه بطريقة متعالية، قبل أن يعلننى أن كتابى مرفوض، سألت مندهشا: لماذا؟..هل هناك ملاحظات يمكن مراجعتها؟..

جاء رد الرجل وكان اسمه على ما أذكر الآن أحمد نوار(ليس زميلى فى كلية الفنون الجميلة الفنان التشكيلى طبعًا، ولكن شقيق الكاتب الصحفى إبراهيم نوار رئيس تحرير «الجمهورية» فى ذلك الوقت): لا.. لقد تغيرّت خطط النشر التى وضعها الأستاذ صلاح، ولم يعد هذا الكتاب موجودًا فى الخطة الجديدة.

قلت: وما العمل الآن، لقد كلفت من قبل الدار بوضع هذا الكتاب؟!

رد بهدوء آلمني: كلّفك صلاح عيسى، وهو لم يعد معنا..

عرفت من صلاح فيما بعد، كل شيء، عاد هو إلى عموده فى الجريدة، وجاء شقيق رئيس تحريرها ليحل محله، ويمسح كل أثر له فى الدار!



د. على شلش

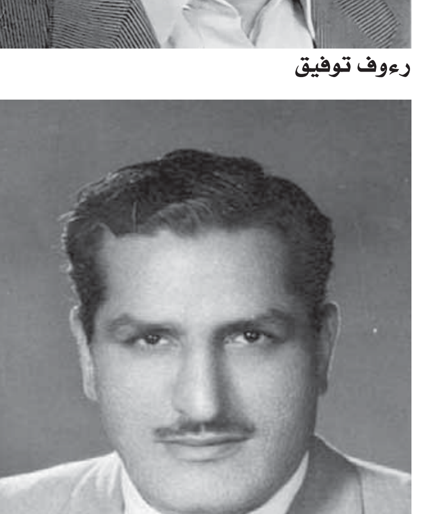


رءوف توفيق





شاهندة مقلد



شهدى عطية



لجأت إلى أسلوب الحكايات لتقديم المعلومات فى صيغ فنية رشيقة وجذابة بلا تكلف

وكانت هذه أول «علقة» لى مع تأليف الكتب، والحقيقة أنها صدّت نفسى، فلم أفكر حتى فى تقديم مخطوطة الكتاب لأى ناشر آخر.

لكن كان لهذه التجربة جانبها المشرق، فقد عرفت من خلالها طريقى إلى دار الكتب.

شهدى عطية

مرت عشر سنوات وأصبحنا فى نهاية السبعينيات، ووجدت نفسى للمرة الثانية متورطًا بشكل عاطفى وأيديولوجى فى وضع كتاب عن أحد أبرز وأنبل قادة الحركة الوطنية فى مصر، «شهدى عطية».

شاءت الظروف أن أتعرّف إلى أرملته، وهى سيدة رائعة، مصرية يونانية هى «مدام بتريدس» وكانت تملك وتدير معرضًا مدهشًا فى حى الزمالك، للفنون والمشغولات اليدوية من منتجات الحرفيين الأصليين، وأيضًا للوحات تشكيلية ومنحوتات.. وأزياء شعبية مصرية.



وجدت نفسى متحمسًا لتجهيز كتاب تذكارى عن صديقى الناقد والمؤرخ الثقافى الراحل الدكتور على شلش، بعد وفاته المفاجئة، وكنا قد تعارفنا قبل ذلك بحوالى 20 عامًا عندما كان يعمل فى مجلة «الإذاعة والتليفزيون» كما كنا نشترك فى رحلات إلى الأقاليم ينظمها لنا الكاتب المسرحى سعد الدين وهبة عندما كان يرأس هيئة الثقافة الجماهيرية، لحضور عرض مسرحى هنا وهناك.

ومرت سنوات لنلتقى بعدها فى لندن حيث يعمل فى القسم العربى من إذاعة «بى بى سي».. وبعد سنوات كنا نكتب أسبوعيًا فى مجلة خليجية.. وجمعتنا صداقة عائلية حميمة شملت زوجته الأمريكية وزوجتى الإسكندرانية، حتى أنه اختار أن أكون أبًا روحيًا لابنتيه.

وفجأة خلال مؤتمر ثقافى فى القاهرة كان مدعوًا للمشاركة فيه، مات على شلش، وأصابنا حزن بليغ، فرأيت أن نجمع المقالات والدراسات التى كتبت عنه ليضمها كتاب، وبذلت جهدًا فى التجميع والاتصالات وساهم أصدقاء مشتركون



ترك صلاح عيسى دار النشر.. وأخبرنى المسئول أن كتابى مرفوض.. وكانت أول «علقة» لى مع تأليف الكتب

تمنت علىّ هذه السيدة الرفيعة أن أحقق لها أمنية عزيزة هى وضع كتاب عن حياة وأعمال زوجها الراحل أحد رموز الوطنية المصرية.

ويسرت لى كل ما يمكن من وثائق ومعلومات وشخصيات وأقارب ورفاق لشهدى.

ووضعت 500 جنيه فى يدى تحت حساب مشروع الكتاب.

وبدأت أعمل وأكتب وألتقى بأناس وأجمع شهاداتهم.

كنت متحمسًا، لكن ظرفًا خاصًا طرأ على حياتى حال بينى وبين مواصلة هذا المشروع، للأسف، فقد كان لابد لى أن أغادر مصر مصاحبًا لزوجتى فى بعثتها الأكاديمية إلى لندن، لخمس سنوات!

فى نهاية 1980 سافرنا ومن وقتها حتى الآن نعيش هناك، ونأتى إلى الوطن فى زيارات، خاصة فى موسم معرض القاهرة الدولى للكتاب.

هل انتهت حكايتى مع وضع وتأليف الكتب؟

طبعًا لا، فبعد نحو عشر سنوات أخرى أو أكثر،





طلبت منى «مدام بتريدس» أرملة «شهدى عطية» وضع كتاب عن حياة زوجها الراحل.. لكن السفر إلى لندن حال دون ذلك!





فى هذه المهمة، لكن حال دون صدور الكتاب عدم قدرتنا على دفع تكلفة طبعه الكبيرة.. فمات المشروع.

نعود لأول كتاب لى، والحقيقة هى أنه لم يكن كتابًا خططت لإصداره، لكنه صدر بناء على رغبة قراء «صباح الخير» الذين كانوا يتابعون الحلقات الـ18 من حديثى الطويل الذى أجريته على مدى نحو خمس سنوات، مع الفنانة التى لا تتكرر صديقتى التى يحبها ملايين المصريين والعرب، وأنا أولهم: سعاد حسنى.

كانت وبترتيب من رؤوف توفيق رئيس تحرير «صباح الخير» وقتها قد اقتنعت بعد أن عذبتنا ستة أشهر، كانت فيها مترددة وتخشى أن ينظر الناس لهذا الحديث كما لوكان تمهيدًا لاعتزالها الفن.

وعندما أقنعتها بأن حديثنا سيتناول المستقبل ومشروعاتها الفنية المقبلة بجانب حكايات الماضى، وأننى أجرى معها هذا الحديث بهدف تحقيق التواصل بينها وبين جمهورها الذى غابت عنه بسبب انشغالها فى علاج إصابة خطيرة فى العمود الفقرى، وافقت لكن اشترطت علينا ألا ننشر شيئًا إلا بعد أن تأتينا موافقتها.

ووافقنا.. وطال الانتظار.

ولم يصدر عنها ما يعطينا الضوء الأخضر.

وحدث ما حدث من جريمة قتل سعاد حسنى التى يعتقد البعض أنها انتحرت. ورحنا رؤوف توفيق وأنا. نبكى خلال حديثنا على التليفون، وكان علىّ أن أجاهد نفسى وأحزانى وأبدأ تفريغ





علاء الديب

الأشرطة ونشر محتوياتها كل أسبوع، وحدث إقبال منقطع النظير فى تاريخ «صباح الخير» على هذه الحلقات، حتى أن مدير المطابع أعلن أنه يستخدم أقصى طاقة المطابع 250 ألف نسخة لملاحقة الإقبال الشديد، ومع ذلك اشتكى بعض القراء من أن أعدادًا فاتتهم ولم يعثروا عليها لدى الباعة، وطالبونا بأن نجمع كل الحلقات فى كتاب، ليحتفظوا به. فكان كتابى الأول «سعاد حسنى. سندريلا تتكلم».

أتذكر الآن أن نشر الحديث الذى أجريته مع شاهندة مقلد جاء ضمن ملف خاص عن الانتخابات اشتركت فى إعداده مع زملاء آخرين، نشرت أسماءنا بالترتيب التالي: علاء الديب – نجاح عمر- منير مطاوع، وفق الأقدمية وربما لأن علاء هو الذى أشرف على



صلاح عيسى

الملف مع أن نجاح عمر هى الأقدم، المهم أنه بعد ذلك بفترة قامت اللجنة النازية المسماة «لجنة النظام» فى الاتحاد الاشتراكى بعزل علاء الديب ومنعه من العمل، دون إعلان السبب.

وكان السبب الذى لم تذكره اللجنة هو نشر الحديث مع المرشحة المنافسة لزين السادات، لكن لماذا عزل علاء الديب مع أنه ليس من أجرى الحديث؟!

لقد أوحى وجود اسمه على رأس الفريق الذى أعد الملف بأنه هو - وليس أنا- من ارتكب الجرم!

وهكذا ودون قصد منى تسببت فى الأذى الذى أصاب صديقى العزيز علاء الديب، وقد التقيته فيما بعد واكتشفنا معًا غباء لجنة مطاردة كل من لا يعجب السادات.

فى الأسبوع المقبل نواصل

حوار: كريم عبدالكريم

«أوفا» قادر على حراسة «الأهلى» والزمالك لديه أفضل حراس مصر

شباك نظيفة يا أبطال!

يشغل بال الشارع المصرى خلال الفترة الحالية، مركز حراسة المرمى، خصوصاً هذه الفترة التى تشهد تواجد حراس صغيرى السن يحرسون مرمى قطبى الكرة المصرية، حيث تشهد مصر تطوراً ملحوظاً فى هذا المركز، فمن فينا لا يعرف عصام الحضرى، والكابتن ثابت البطل، ومن لا ينسى تصديات إكرامى البطل، فاليوم يظهر جيل جديد يحرس عرين قطبى الكرة المصرية والأندية بداخل الدورى، وعليهم تحمل مسئولية كبرى للحفاظ على شباك فرقهم نظيفة.

فى هذه السطور، نحاور الكابتن أحمد ناجى مدرب منتخب مصر السابق والنادى الأهلى للتعرف عن قرب على مستوى الحراس والمطلوب منهم وإلى نص الحوار.

• هل مصطفى شوبير قادر على حراسة مرمى المارد الأحمر؟

- مصطفى شوبير لاعب متميز جداً، خصوصاً أنه تولى العديد من المباريات القوية والتى أثبت بها أنه حارس جيد وسوف يكون له مستقبل باهر، لا سيما أنه تواجد مع الفريق فى مباراة ذهاب نهائى دور أبطال إفريقيا أمام الوداد المغربى فى الكأس الماضى التى حصل عليها النادى الأهلى، وكيف ساهم فى خروج الفريق ولو على الأقل متعادلا فى المباراة، مصطفى حتى الآن مع الفريق يمشى بمستوى ثابت، وهو الحارس الأبرز حتى الآن فى الدورى المصرى، واللاعب الآن قادر على حراسة عرين المارد الأحمر فى شتى البطولات وأصبح أحد أبرز نقاط القوة للفريق خلال الفترة الحالية.

• هل الزمالك يحتاج للتعاقد مع حراس مرمى؟

- الزمالك يمتلك حراسين رائعين، فمحمد صبحى ومحمد عواد من أفضل حراس مصر فى العديد من الأوقات، لا سيما أن مستواهما يتراجع فى بعض الأوقات، لكن هذا لا يمنع أنهما من أفضل الحراس فى مصر، والزمالك فريق جيد، ولا يحتاج لتدعيم ذلك المركز، خصوصاً أن هذا المركز يتواجد به حارسا مرمى جيدان، وأتوقع تألقهما مع الزمالك خلال الفترة المقبلة، لأنهما يمتلكان مقومات جيدة فى حراسة المرمى، ولكن يجب على الزمالك إدارة الحارسين وسوف يقومان بعمل رائع، وسوف يقدمان أداء جيدا مع الفريق.

• كيف ترى تعاقد المنتخب مع سعفان الصغير كمدرب حراس مرمى؟

- سعفان الصغير مدرب كبير بكل تأكيد،



المدرب أحمد ناجى


مصطفى شوبير


محمد عواد


محمد صبحى


محمد الشناوى



تعاقد المنتخب مع «الصغير» مكسب لخبرته الواسعة.. وأتمنى له التوفيق والدعم هو والتوأم

فهو ليس بالجديد بالتواجد بداخل المنتخبات بجميع مراحلها، فهو قام بالتدريب فى جميع قطاعات الناشئين، وأيضاً فى أندية كبيرة مثل نادى الإسماعيلى، بالتالى فهو جدير بهذا المركز وأتمنى له التوفيق هو والعميد حسام حسن فى الفترة المقبلة، خصوصاً أنهما مقبلان على العديد من المنافسات القوية التى يجب أن يديراها جيداً ونتمنى جميعا التوفيق للمنتخب فى الفترات المقبلة تحت قيادة التوأم وجميع الأجهزة المعاونة.

• من الحارس الأجدر بقيادة المنتخب فى الفترة المقبلة؟

- عندما كنت أقوم بتدريب المنتخب، كنت لا أحب أن يسألنى أحد هذا السؤال، بالتالى، هو مسئولية الجهاز، فالجهاز من يقرر من الأكثر مسئولية وأكثر جاهزية، لأنه هو المتواجد مع اللاعبين فى دائرة المستطيل الأخضر، والذى نمتلكه الآن أن ندعم المنتخب فى جميع الأمور وأن نكون متواجدين بكل ثقة فى تشجيع المنتخب ودعمه.


عصام الحضرى

ثابت البطل

الأولوية لحراسة مرمى المنتخب للأكثر مسئولية وجاهزية دون تحديد أسماء بعينها

الاحتراف لا يتجزأ وعلى الأندية السعى لجلب حراس مرمى غير مصريين لتعزيز المنافسة

• هل تؤيد اتحاد الكرة فى فتح باب الاحتراف للأندية لجلب حراس مرمى أجانب؟

- بكل تأكيد، هذه نقطة مهمة فى تطوير أداء حراس المرمى، وأنا من طالبت بفتح باب الاحتراف للأندية لجلب حراس مرمى أجانب، والاحتراف لا يتجزأ ولا يقتصر فقط على اللاعبين بدون مركز حراس المرمى، فمعظم هدافى الدورى المصرى أجانب، فهل يمنع ذلك تواجد هدافين مصريين بالمنافسة معهم، وأنا مختلف مع بعض الزملاء الذين يتحدثون أن عدم جلب حراس أجانب حتى يتيح للحارس المصرى فرصة الحصول على مركزه، وهذا فى كرة القدم غير صحيح، وقبل أن يتعاقد النادى مع حارس أجنبى لا بد أن يكون حارسًا له مكانة قوية لمساعدة اللاعبين المصريين وتطويرهم ونقل خبراته إليهم.

• من وجهة نظرك من النادى الأقرب إلى بطولة الدورى المصرى؟

- ما زال الدورى مستمرا والمنافسة قائمة بين الأهلى وبيراميدز، لأن الأهلى والزمالك لم يلعبا العديد من المباريات فى البطولة، بسبب ارتباطاتهما الخارجية فى البطولات الدولية، ولكن بكل تأكيد دائمًا الأهلى والزمالك هما المرشحان للفوز بالبطولة بعيدًا عن بطولة هذا العام، خصوصًا أن الزمالك هذا الموسم دعم الفريق بالعديد من الصفقات، وشاهدنا مباراة الكأس والمستوى الذى ظهر به أمام النادى الأهلى، وأيضا الأهلى يمتلك العديد من اللاعبين الرائعين، وكذلك كل مركز فى القلعة الحمراء، يتواجد به لاعب واثنان، وبالتالى قطبا الكرة دائمًا فى صراع على البطولة، ولكن أتمنى تتويج النادى الأهلى فى النهاية.

• لماذا الأهلى دائماً قادر على الحصول على بطولة دورى إفريقيا؟

- مباراة نهائى دورى أبطال إفريقيا من أهم مباريات القلعة الحمراء، لا سيما أن فريق الترجى وكان منافساً قوياً من أقوى الأندية الإفريقية، خصوصاً أنه استطاع التأهل إلى نهائى البطولة، ولكن النادى الأهلى يعرف كيفية لعب النهائيات، ولاعبوه استطاعواحسم البطولة فى نهاية المطاف، وجماهير القلعة الحمراء، لا تقبل إلا بالحصول على البطولة الثانية عشرة فى تاريخه.

• كلمة لكل مشجعى الكرة المصرية؟

- كرة القدم قامت على الدعم ومؤازرة اللاعبين والاستمتاع بكل الأوقات داخل المستطيل الأخضر وبالتالى، ليس على الجميع أن يتعصب، ولكن لا بد أن نشجع ونستمتع ونفرح، وبالتالى من يشجع النادى الأهلى أو الزمالك يجب عليه أن يسعد ويفرح فى انتصارات فريقه وعند الهزيمة يدعم ويشجع لاعبيه وكل مشجعى الأندية المصرية، مثلما نشاهد فى الخارج فى أوروبا، ويجب دعم المنتخب طوال الأوقات.

نجم الأهلى السابق يفتح النار على مسئولى «الجبلاية»

شادى محمد : بصراحة مصر تستحق الأفضل

نجم دفاع النادى الأهلى ومنتخب مصر السابق، شادى محمد يفتح النار على مسئولى اتحاد الكرة، ويكشف عن خطط حسام حسن للصعود لكأس العالم 2026، وسر أزمة محمد صلاح واتحاد الكرة «الماضية»، والنادى الأقرب فى التتويج ببطولة الدورى المصرى الممتاز كل ذلك فى حوار خاص لـ «صباح الخير» عبر السطور التالية :

• ما سر الأزمات الموجودة فى اتحاد الكرة مؤخرًا؟

- سأتحدث بكلٍ صراحة، إذ إننى ليست لدىّ مصلحة مع أحد بداخل اتحاد الكرة، وأيضًا تواجدت بداخل الاتحاد أربع أو خمس مرات فقط فى حياتى، ولكن إذ تحدثنا على معظم المسئولين بداخلِ الاتحاد، فالخلاصة أن مصر تستحق أسماء أفضل من هؤلاءٍ، نضرب مثالا «عامر حسين» رئيس لجنة المسابقات فى اتحاد الكرة، فهو أيضًا يمتلك العديد من المناصب فى محافظة الإسكندرية، فى تصريحاته بيتعامل بطريقة مستفزة، وعليه أن يتحمل النقد، لأنه يفعل العديد من الأخطاء، مثلما يفعل قرارات إيجابية، وأؤكد إذ تعاملت معنا يجب عليك أن تنظر إلى كتابٍ التاريخ الرياضى، وهو «محسسنى أنه ناظر مدرسة»، وممكن نذكر مثالا لإحدى كوارث عامر حسين، وآخرها بطولة مواليد 2003، ووقتها تحدث فى إحدى المداخلات التليفزيونية بطريقة مستفزة، وكان لاعبو الأهلى وإنبى يحتفلون فى أرضية الملعب وكان وقتها ممكن يحصل كارثة داخل أرضية الملعب بين جمهور ولاعبى الفريقين.

جميع المتواجدين فى اتحاد الكرة «عاملين زى خمسة فى واحد» لازم يبقى مدرب ولازم يبقى إعلامى ولازم يبقى ماسك منصب مش عارف فين «هو فى إيه»، ومعظم الترشيحات بتكون عن طريق المعارف والأحباب، ودول «درعاتهم اليمين» وآخر حاجة بيفكروا فيها هى مصلحة بلدهم.

وكمان فى الفترة الحالية ومع اقتراب فترة الانتخابات، بدأ بعض المسئولين يرددون اسم «هانى أبوريدة» وأنه الأفضل لتولى رئاسة اتحاد الكرة فى الفترة المقبلة، وبصراحة أنا مش مدرك تمامًا هذه التصريحات، خصوصًا أننا نتذكر فى 2019 مصر فازت بتنظيم بطولة الأمم الأفريقية، ووقتها دور الدولة المصرية فى تنمية وتعمير البنية التحتية للملاعب والمنشآت الرياضية كانت علىٍ أعلى مستوى فى ظل ضيق الوقت، وكمان كان تنظيم البطولة مشرفا جدًا، ولكن على مستوى المنتخب واتحاد الكرة، خرجنا من الدور الأول على يد جنوب أفريقيا وطلعنا ببطولة صفرية، والناس اتهمت هانى أبوريدة بالفشل ووقتها رحل عن الاتحاد، والآن إحنا نقوم نطالب برجوعه مرة أخرى، هل هذا معقول؟!

مصر تحتاج لكوادر قوية لرفع قيمة كرة القدم المصرية .

• كيف رأيت الأزمة التى أثيرت بين محمد صلاح وحسام حسن؟

- شاهدنا فى الأزمة الأخيرة لمحمد صلاح الغيرة من بعض اللاعبين والمسئولين من اللاعب، وأنهم يخشون صلاح فى تحطيم أرقامهم التى حققوها، ويجب على كل الأشخاص الذين قاموا بالتجريح فى حق محمد صلاح الاعتذارٍ علانية وأمام نفس الكاميرات التى تم «سب وقذف اللاعب بها»، وهذا أيضًا لا يكفى حق صلاح، نحن لاعبو كرة قدم ونعرف من هم اللاعبون الغيورون والحاقدون ومن هم اللاعبون الذين يتمنون الخير لصلاح، لاعب ليفربول ليس بلاعب كرة قدم فقط فهو واجهة مشرفة لمصر وهو «براند» مصرى طبيعى خارج من وسطنا، المشكلة الحقيقية التى نعانى منها، أن محمد ليس بخريج من مدرسة الأهلى والزمالك، وهذه مشكلة كبيرة بالنسبة لأى لاعب لأنه يجب أن يحتمى بقاعدة جماهيرية قوية، لدعمه فى القرارات التى يتخذها.

شادى محمد

جميع الأعضاء «1x5» مدرب وإعلامى وصاحب منصب.. والترشيحات ماشية بالحب

حوار: كريم عبدالكريم







نحتاج لكوادر قوية لرفع قيمة الكرة المصرية

• هل المنتخب الوطنى قادر على التأهل لنهائيات كأس العالم 2026؟

- مصر أكثر المنتخبات حصولًا على بطولة الأمم الإفريقية داخل القارة السمراء، وليس ذلك فقط، فالأندية المصرية مسيطرة تمامًا على القارة من حيث التتويج بالبطولات والانتصارات، وأنتقد خلال الفترة الماضية كل من كان ينتقد المنتخب ويشوه الصورة العامة لمنتخبنا أمام منتخبات القارة، هذه المنتخبات عندما يواجهوننا يعلمون أنهم يواجهون منتخبًا يمتلك الكثير من الخبرات داخل القارة، وأى منتخب أفريقى يخشى مواجهة منتخب مصر، ويجب على اللاعبين إدراك وتفهم أنهم قادرون على الصعود لكأس العالم 2026 «الملف الثلاثى أمريكا والمكسيك وكندا».

• ماذا تطلب من حسام حسن خلال توليه المنتخب الوطنى؟

- على حسام حسن الأخذ فى الاعتبار أنه لا يصطحب لاعبين من خارج الأهلى والزمالك فقط، شاهدنا هذه التجربة مع العديد من المدربين، ولكنها فشلت فشلًا تامًا، فهؤلاء اللاعبون ليست لديهم الرغبة فى تحقيق الفوز، وأيضًا العقلية والجدية فى المباريات المهمة مثل هذه، والقائد يعلم تمامًا كل الأمور الخاصة بالفريق الذى يملكه، وعلى العميد احتواء اللاعبين بجانبه، وعليه أيضًا تغيير المفهوم الذى تعلمه عنه الناس، وعدم الرد على كل الانتقادات التى توجه له، بالإضافة إلى التركيز على طريقة اللعب والعمل، والاعتماد على محمد صلاح لأنه سوف يكون له جزء من نجاحه، والتغاضى على بعض الأمور.

• توقعاتك للنادى الأهلى فى بطولة الدورى لموسم 2023-2024؟

- الأهلى يظل المرشح الأول فى الحصول على أى بطولة يشارك بها، فالفريق الأحمر يعلم تمامًا كيف يحصد البطولات، وبطولة الدورى تحتاج إلى النفس الطويل، والأهلى هو المرشح الأول لحصد الدورى الممتاز، خصوصًا أنه يمتلك العديد من اللاعبين الجيدين فى جميع المراكز، الأهلى حاليًا صحيح ليس متصدرًا جدول ترتيب الدورى، ولكن عند خوض المباريات المؤجلة للمارد الأحمر، فمباشرة سيأخذ مركزه المفضل وهو المركز الأول.

• ما الصفقات التى يحتاجها الأهلى فى الموسم الصيفى؟

- الأهلى يمتلك كوادر قوية بالنسبة للاعبين، ولكن يظل المارد الأحمر يحتاج إلى 4 أو 5 صفقات فى موسم الانتقالات الصيفية المقبل، خصوصًا بعد إصابة على معلول الأخيرة، فالأهلى بحاجة إلى لاعب فى الجبهة اليسرى، وقلب دفاع قوى يوازى فى المهارة والقوة محمد عبدالمنعم، وجناح أيمن يساند بيرسى تاو فى هذه الجبهة، وعلى الأقل تواجد اثنين مهاجمين جيدين يمتازان بالقوة الهجومية والسرعة العالية.

• وماذا عن فرص الزمالك فى الدورى هذا الموسم؟

- يظل الزمالك هو القطب الثانى لكرة القدم المصرية، ولكن فى الفترة الحالية لاعبو الزمالك يمرون بأفضل الفترات، بعد التتويج ببطولة كأس الكونفدرالية الإفريقية على حساب نهضة بركان المغربى، وهذا له العديد من الدوافع للاعبى الزمالك فى الحصول على بطولة الدورى، ولكن الدورى يحتاج إلى الفريق الذى لا يستنزف النقاط، وحتى كتابة هذه السطور فريق الزمالك بعد خوض 22 مباراة فى بطولة الدورى تلقى نحو 7 هزائم وهذا رقم كبير، وتوقعاتى أن الزمالك لن يحصل على بطولة الدورى، ولكن من المتوقع أن يكون أحد الأندية فى المربع الذهبى للبطولة.

• ما الصفقات التى يحتاجها الزمالك فى الوقت الراهن؟

- الزمالك يمر الآن بأزمة إيقاف القيد، من المؤكد أن مجلس إدارة الفريق سوف تحل هذه المشكلة، وتدعم الفريق بالعديد من الصفقات، والمدرب البرتغالى الحالى للفريق يؤدى بشكل جيد خلال الفترة الماضية، وأتوقع له النجاح فى الفترة المقبلة، ولكن بعد تدعيم الفريق بالصفقات الجيدة والتعاون بين لاعبى الفريق.



.. العالم فى العلمين